حذر الرياض من معركة جديدة ضد اليمنيين وأكد أن خسارتها ستكون أكبر من السابق

عضو السياسي الأعلى محمد الحوثي: دخول السعودية في تحالف جديد ضد اليمن سوء تقدير

وزير الخارجية يدعو الأمم المتحدة لاتخاذ موقف واضح تجاه العدوان الثلاثي على اليمن

الاثنين
13 يناير 2025م

13 رجب 1446هـ
العدد (2062)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الرئيس المشاط القائد الأعلى للقوات المسلحة في رسالة وفاء للسيد القائد عبدالملك الحوثي:

مقدراتنا وقواتنا المسلحة تحت أمرك

نحن جنود مجندة تحت رايتك

نقول للمجرم نتنياهو:

- تقتربون من صاعق القيامة وتجرون يدنا إلى زر نهايتكم المحتومة
- قواتنا وضعت يدها الطولى على أهم الأهداف وأشدها حساسية

رأسك أمام جبال اليمن سينكسر

في رسالةٍ بعثها بمرور عام من العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن:

الرئيس المشاط يجدّدُ العهدَ والولاءَ للسيد القائد ويتوعّدُ المجرم نتنياهو بانفجار يزلزل الكيان

المسيرة : صنعاء:

رفع الرئيسُ المشير الركن مهدي محمد المشاط، رسالةَ وفاء وولاء لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بمناسبة مرور عام من الصمود اليمني الأُسطوري.

وقال الرئيسُ المشاط في الرسالة: «باسمي وباسم زملائي في المجلس السياسي الأعلى، وباسم سلطات الدولة جميعًا؛ تشريعيةً وقضائيةً وتنفيذيةً وشوراويَّةً، وباسم قواتنا المسلحة، وأمننا الأبطال، ونيابة عن شعب الإيمان والحكمة، وبمناسبة مرور عام من الصمود اليمني الأُسطوري المنقطع النظير، أتقدّم بالشكر والعرفان إلى مقام صاحب القرار الحكيم والشجاع، المتمثل في إسناد إخواننا في غزة حتى وقف العدوان، ورفع الحصار عليهم».

وَأَضَافَ «سيدي قائد الثورة اليمنية المباركة، السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله وأبقاه- وحتى يبقى الفضلُ لأهله، فأنت بعدَ الله صاحبُ الفضل في كُلّ ما وصلنا إليه من قوة في القرار، وجرأة في التنفيذ، فأنت فخرنا ومصدر عزنا، وسر قوتنا، ورمز انتصاراتنا، وتحت قيادتكم الحكيمة سنمضي -نحن شعب الإيمان والحكمة- في سبل الخير، وطرق العزة حتى تحقيق النصر لشعبنا وأمتنا، لا نبالي بكل ذلك الضجيج، فأنت في قلب كُلّ يمني حر، وسنفديك بدمائنا وأرواحنا».

وبشأن ظهور الاسم الطاهر للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، على لسان المجرم نتنياهو، جدّد الرئيس المشاط خطابه للمجرم الصهيوني بالقول: «خبت وخاب مسعاك، لن تناله، ولن تستطيع، لا أنت ولا مَن هو أشدُّ منك قوة وبطشاً أن ينالَ منه بسوء، وسنفتديه بأرواحِنا».

وواصل خطابَه للمجرم نتنياهو قائلًا: «حتى تدرك أنك من هذه الأماني تقترب من صاعقة القيامة، وتجر يدنا إلى زر نهايتكم المحتومة؛ وعد الآخرة، لم أكتب هذه الرسالة إلا بعد أن وضعت قوتنا الضاربة، ويدنا الطولى على أهم الأهداف وأشدها حساسية، فوفّر على نفسك -أيها الأرعن- مثل هذا التفكير، فرأسُك أمام جبال اليمن سينكسرُ قبل أن يثلمَ فيها حتى ثلمة».

وفي ختام الرسالة، خاطب الرئيس المشير الركن مهدي محمد المشاط، السيد القائد بالقول: «سيدي، قائد ثورتنا اليمنية المباركة، سر بنا سيرةَ جدك الإمام علي -عليه السلام- فنحن جنودك وطوع أمرك، وكلّ مقدراتنا وقواتنا المسلحة وأمننا الأبطال تحت أمرك، وجنود مجنّدة تحت رايتك، فامضِ بنا على منهاج آبائك الكرام المطهرين، ولك منا جميعًا أزكى تحية وأغلى سلام».

فيما فنّد مزاعمَ الأعداء ودعا شركات الشحن الدولية إلى مواصلة الإبحار لموانئ الحديدة:

وزير الخارجية يطالب الأمم المتحدة بمواقفَ صارمة ضد الانتهاكات الصهيونية الأمريكية البريطانية

المسيرة : صنعاء:

فنّد وزيرُ الخارجية بحكومة التغيير والبناء، جمال عامر، كُلَّ مزاعم العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني بشأن إخراج موانئ الحديدة عن الخدمة، داعيًا شركات الشحن الدولية إلى مواصلة الإبحار والرسو في الموانئ في المحافظة.

جاء ذلك خلال لقائه المدير الإقليمي لمنظمة أطباء بلا حدود الإسبانية للشرق الأوسط، حميدان محمد حميدان، الذي يزور اليمن حَاليًا.

وفي اللقاء أوضح الوزير عامر أن تحالف العدوان الإسرائيلي، الأمريكي والبريطاني، يستهدف موانئ الحديدة ورأس عيسى والصليف، بُغية تدميرها، مُشيرًا إلى أنه يتم إصلاحها بعد كُلّ استهداف، فلجأ تحالف العدوان إلى نشر شائعات وأخبار كاذبة في أوساط شركات الشحن الدولية مفادها أنه تم تدميرُ موانئ الحديدة الثلاث ولم تعد قادرةً على استقبال واستيعاب كافة أنواع السفن.

ودعا وزير الخارجية شركات الشحن التجارية الدولية للوصول إلى موانئ الحديدة الثلاث، وستجد كافة الخدمات والتسهيلات، معربًا عن الأمل في تركيز أطباء بلا حدود الإسبانية ضمن برنامج عملها للفترة المقبلة على دعم الوحدات والمراكز الطبية في الأرياف والمناطق النائية لضمان وصول الخدمات الطبية لأكبر عدد من شرائح المجتمع في مختلف المحافظات.

إلى ذلك شدّد وزير الخارجية والمغتربين على ضرورة أن يكون هناك موقف واضح للأمم المتحدة لما تتعرض له الجمهورية اليمنية من عدوان ثلاثي إرهابي إسرائيلي، أمريكي، وَبريطاني، استهدف موانئ الحديدة ورأس عيسى والصليف ومحطات الكهرباء.

وفي لقائه الأحد، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة «أونمها» رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار بالحديدة اللواء مايكل بيري، بمناسبة انتهاء فترة عمله، اعتبر الوزير عامر استهداف موانئ الحديدة ورأس عيسى والصليف ومحطات الكهرباء، جريمة حرب متكاملة الأركان؛ كونه يستهدف البنى التحتية المدنية التي يعتمد عليها الأفراد المدنيين في حياتهم المعيشية.

مع استمرار استهداف المهاجرين رغم السخط الدولي بشأن جرائم آل سعود في الحدود:

استشهاد وإصابة مواطنين بنيران الجيش السعوديّ

المسيرة : خاص:

واصل الجيش السعوديّ، الأحد، جرائمه بحق المدنيين في المديريات الحدودية بمحافظة صعدة، موسعًا من انتهاكاته التي ترمي إلى تحقيق الرغبة الأمريكية البريطانية الصهيونية بتفجير الأوضاع في اليمن، حَيثُ استشهد وأُصيب مواطنان، فيما جرح مهاجر إفريقي في استمرار الجرائم بحق المهاجرين رغم التقارير الدولية التي تدين النظام السعوديّ بهذا الشأن.

وأكّدت مصادر محلية بمحافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»، أن العدوّ السعوديّ اعتدى ناريًّا على المناطق الحدودية بالمحافظة؛ ما أَدَّى إلى استشهاد مواطن في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر.

وفي سياق الإجرام السعوديّ، أكّدت المصادر، أن الاعتداءات السعوديّة طالت مديريتَي باقم ومنبه الحدوديتين؛ ما أَدَّى لجرح مواطن في منطقة القهر، وإصابة مهاجر إفريقي في منطقة آل الشيخ.

وتأتي هذه الجريمة لتضاف إلى سلسلة من الجرائم الوحشية للعدو السعوديّ بحق الموطنين في القرى الحدودية التي تتعرض بشكل يومي لقصف بالمدفعية والأسلحة الرشاشة، بشكل يؤكّدُ مدى الاستهتار السعوديّ بالدعوات نحو سلام حقيقي.

كما تأتي هذه الجرائم في ظل تقارير دولية تدين النظام السعوديّ بارتكاب جرائم مكتملة الأركان بحق المهاجرين الأفارقة، حَيثُ نشرت المسيرة ووسائل دولية صورًا ومقاطع تناولت جرائم مروعة يرتكبها النظام السعوديّ في الحدود بحق المهاجرين، وهو ما قوبل بسخط دولي حقوقي وإنساني، حَيثُ تطالب جهات دولية معنية النظامَ السعوديّ بسرعة الرد بشأن تلك المشاهد، في حين يماطل النظام السعوديّ، ليؤكّدَ سبق إصراره على ارتكاب المزيد من الجرائم.

تأكيدًا على فشل العدوّ في التخفي والتمويه أمام القدرات اليمنية المركبة:

صور الأقمار الصناعية تؤكّد هروبًا جديدًا للحاملة «هاري ترومان» بعد الاستهداف اليمني الخامس

المسيرة : خاص:

واصلت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكية مسلسل الفشل في الهروب والتخفي من القدرات اليمنية المتصاعدة والمركبة استخباريًّا وعسكريًّا وتكتيكيًّا.

ومع الفشل الأمريكي العسكري والدفاعي أمام القوات المسلحة اليمنية، لجأت واشنطن إلى تطوير تكتيك الهروب السريع من العمليات اليمنية، بمساحة فرار جديدة لحاملة الطائرات «يو إس إس هاري ترومان» إلى أقصى شمالي البحر الأحمر، بعد الاستهداف الخامس الذي تعرضت له من قبل اليمن في سياق ردع الاعتداءات الواسعة التي تخطط لها الولايات المتحدة الأمريكية.

وتناولت وسائل إعلام دولية، صورًا جديدة للأقمار الصناعية، تظهر استمرار هروب وتراجع حاملة الطائرات «يو إس إس هاري ترومان» بعيدًا عن السواحل اليمنية، متجهة نحو شمال البحر الأحمر.

وبيّنت تقارير دولية بناءً على صور الأقمار الصناعية، أن موقع الحاملة أظهر تراجعًا بعيدًا على مسافة تُقدر بحوالي 118 ميلًا بحريًّا شمال غرب مدينة ينبع الساحلية في السعوديّة، وهي مسافة هروب جديدة جاءت بعد أن نفّذت القوات المسلحة اليمنية، عملية نوعية بعدد من الصواريخ والمسيّرات على الحاملة، ليتأكّد ما ورد في بيان العميد سريع مساء السبت، بشأن هروب الحاملة إلى أقصى شمال البحر الأحمر؛ ما يرجح أن الاستهداف القادم للحاملة سيجبرها على الهروب كما سابقاتها «لينكولن، وروزفلت، وأيزنهاور».

ويأتي الهروبُ الأمريكي في ظل فشل واشنطن في الصمود أمام الصواريخ والمسيّرات اليمنية، التي تستهدفُ الحاملة فور استعدادِها لشنِّ اعتداءات على اليمن.

- سريع: الهجومُ استمر 9 ساعات وأجبر حاملة الطائرات على التراجع
- القوات المسلحة تبرهنُ نجاحَها في مراكمة الإنجازات مقابل تعاظم الفشل الأمريكي
- معاريف: اليمنيون لم يتأثّروا بالغارات الأخيرة

اليمن يتوِّجُ عامًا كاملًا من التفوق على البحرية الأمريكية باستهداف الحاملة (ترومان)

المسيرة : تقرير:

توَّجت القواتُ المسلحةُ اليمنية ذكرى مرور عام كامل من الفشلِ التأريخي للولايات المتحدة وشركائها في مواجهة اليمن بهجوم جديد على حاملة الطائرات (يو إس إس هاري إس ترومان) ومجموعتها من السفن الحربية في البحر الأحمر، وهو الهجومُ الخامسُ في أقل من شهر، والذي يختزلُ قِصةَ انهيار الردع الأمريكي، ويبلور الانقلاب الاستراتيجي الكبير الذي صنعته جبهة الإسناد اليمنية لغزة في الموازين العسكرية والجيوسياسية خلال عام واحد فقط، في معركة لا زال أفقها مفتوحًا على المزيد من المفاجآت في ظل عجز كامل ومعترَفٍ به من قبل كُلّ أطراف جبهة العدوّ.

الهجوم الجديد الذي أعلن عنه المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع في وقت متأخر من مساء السبت، نُفِّذَ بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة، واستمر لـ9 ساعات، وأدى إلى إجبار حاملة الطائرات الأمريكية على «مغادرةِ مسرحِ العمليات والهروب إلى أقصى شمال البحر الأحمر».

وهذا هو الهجوم الخامس على التوالي ضد الحاملة (ترومان) في أقل من شهر واحد، والثامن ضد حاملات الطائرات الأمريكية، وهو يأتي تزامنًا مع الذكرى الأولى لانطلاق العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن؛ بهَدفِ وقف عمليات الإسناد البحرية لغزة وحماية الملاحة الصهيونية؛ الأمرُ الذي يجعلُ منه شاهدًا على قصة فشل هذا العدوان وارتداده بشكل عكسي على الأمريكيين والبريطانيين والصهاينة على حَدٍّ سواء؛ فقبل الاعتداء على اليمن كانت عمليات القوات المسلحة اليمنية تقتصر على استهداف السفن المرتبطة بـ«إسرائيل» لمنعها من الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلّة، لكن بعد العدوان، وبدلًا عن إضعاف القدرات اليمنية والحد من عمليات الإسناد البحرية، اتسعت دائرة النيران لتشمل السفن المرتبطة بأمريكا وبريطانيا والقطع الحربية التابعة لهما بما في ذلك حاملات الطائرات التي أخفقت أربع منها ليس فقط في «الردع» بل حتى في احتواء التصعيد على الأقل في مستوىً معيَّنٍ.

إن الهجوم الخامس على الحاملة (ترومان)، لمدة تسع ساعات، يختزل عامًا كاملًا من التفوق الصارم الذي استطاعت القوات المسلحة أن تفرضه على البحرية الأمريكية على طول مسار المواجهة؛ فـ (ترومان) هي الحاملة الرابعة التي تستقدمها الولايات المتحدة إلى منطقة العمليات اليمنية؛ مِن أجلِ «الردع» لكن بلا أي جدوى، بل إن كُلّ حاملة جديدة تأتي لتتحمل أعباء الفشل المتراكم لسابقاتها؛ فالهجمات الخمس التي تعرضت لها (ترومان) خلال أقل من شهر تأتي استكمالًا لمسار عجز عملياتي فاضح بدأ مع حاملة الطائرات (أيزنهاور) التي سجلت الهروب الأول من البحر الأحمر في منتصف العام الماضي، متوجة بذلك الهروب عهدًا جديدًا صدقت عليه عمليات الهروب اللاحقة لـ (روزفلت) و(لينكولن) وشهادات رسمية وغير رسمية وتحليلات ومناقشات غير مسبوقة في تأريخ البحرية الأمريكية، عن انتهاء عصر حاملات الطائرات، وعن استحالة تحقيق «الردع» الذي كان يكفي لتحقيقه مُجَرّد الاقتراب من أي شاطئ، وُصُولًا إلى مناقشة مخاطر «النيران الصديقة» التي أصبحت السفن الحربية تطلقها على المقاتلات الأمريكية؛ بسبب الإرباك وفقدان السيطرة على الوضع بشكل كامل.

هذا الهجوم في رمزية توقيته وفي حجمه ونوعه وترتيبه ضمن مسار العمليات البحرية، يعيد إبراز عناوين «الهزيمة» و«الانتكاسة الوجودية» التي تبنتهما وسائل إعلام العدوّ ومحللوه خلال العام الماضي كأنسب توصيفات لحال الولايات المتحدة في معركة البحر الأحمر، وهي عناوين تعني أن واقع الفشل الأمريكي قد تجاوز مستويات التعثر المرحلي أَو الافتقار إلى الأدوات، وأصبح قدرًا ثابتًا لن يتغير؛ فتعرض حاملة الطائرات (ترومان) لخمس هجمات متتالية خلال أقل من شهر ولجوؤها إلى البقاء في شمال البحر الأحمر طيلة الوقت، هو دليل واضح على أن البحرية الأمريكية لم تستطع أن تستخلص من مجريات العام الماضي أية «دروس» عملياتية وتكتيكية نافعة لتغيير وضعها الفاضح، وعلى العكس، فَإنَّ القوات المسلحة اليمنية برهنت أنها قادرة على مراكمة الإنجازات وتوظيف بيانات ودروس المواجهة بشكل فعال وسريع لتثبيت واقع التفوق، وُصُولًا إلى امتلاك قدرة استباقية على التعامل مع تحَرّكات السفن الحربية الأمريكية، وهو ما يعني أن مرور المزيد من الوقت لن يحمل سوى المزيدِ من المفاجآت اليمنية والإنجازات التي قد تجعل عنوان «الهزيمة» غير كافٍ للتعبير عن وضع البحرية الأمريكية وتدفع نحو الحديث عن «انهيار» تأريخي!

وفيما يختزل الهجوم على حاملة الطائرات (هاري ترومان) قصة الفشل الأمريكي -والغربي بالضرورة- في المواجهة البحرية خلال عام كامل؛ فَإنَّ أصداء العدوان الثلاثي الأخير على اليمن والذي جاء تزامنًا مع الذكرى السنوية لبدء القصف الأمريكي البريطاني، تؤكّد أن هذا الفشل وما يحيط به من عناوين «الهزيمة» و«الانتكاسة» لا يقتصر فقط على المعركة البحرية، بل يغطي كُلّ مستويات المواجهة، بدءًا من مستوى القرار السياسي والرؤية الاستراتيجية، وُصُولًا إلى مستوى التصرفات الاضطرارية الآنية؛ فلجوء العدوّ الصهيوني إلى تنسيق ضربات متزامنة على اليمن مع أمريكا وبريطانيا، بعد عام كامل من توليهما مهمة التكفل بردع أَو على الأقل احتواء جبهة الإسناد اليمنية، ليس سوى شهادة صارخة بأن كُلّ ما فعلته القوات والسفن الحربية والطائرات والأجهزة الاستخباراتية والبعثات الدبلوماسية الأمريكية والبريطانية وما حملته من تهديدات وإغراءات وضغوط منذ يناير الماضي كان بلا أية فائدة تُذكَرُ، وأن اليمنَ لم ينجح فقط في إفشال كُلّ المساعي الأمريكية والبريطانية بل أجبر العدوّ الصهيوني على مشاركة «حلفائه» في واقع فشل مساعيهم المساندة له، إلى جانب واقع فشله الخاص في المواجهة المباشرة مع اليمن.

وقد عبَّرت صحيفة «معاريف» العبرية، السبت، عن ذلك، حَيثُ أوضحت أن المشكلة الاستخباراتية والعملياتية التي يواجهها كيانُ العدوِّ في اليمن لا زالت قائمةً بعد الاعتداء الأخير الذي تم تنسيقُه مع الأمريكيين والبريطانيين، ولم يتغيَّرْ أي شيء، بل أكّدت أن هذا «التنسيق» فشل حتى في تحقيقِ آثار معنوية، حَيثُ قالت: إن الغرَضَ من تنسيق توقيت العدوان كان «إثارة نوع من التحذير مع تجمع آلاف المتظاهرين في ميدان السبعين في مظاهرتهم الأسبوعية دعمًا للفلسطينيين» لكنها قالت إنه «من المشكوك فيه إلى حَدٍّ كبيرٍ أن يكون اليمنيون قد تأثّروا بهجماتِ الجيش الأمريكي وسلاح الجو الإسرائيلي» حسب تعبيرها.

أكّـد أن السعوديّين أبلغوا صنعاء بأنهم قد يدخلون في تحالف جديد مع استلام ترامب وهذا سوء تقدير

عضو السياسي الأعلى محمد الحوثي لـ «الميادين»:

إذَا أرادت السعوديّة الدخولَ في معركة جديدة ضد اليمن فإن خسارتها ستكونُ أكبرَ من السابق

المسيرة : متابعات:

أكّـــد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن، محمد علي الحوثي، أنّ اليمن يؤدّي «واجبه الديني والأخلاقي في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي والأمريكي ضد غزة»، موضحًا أن تكثيف عمليات الإسناد لغزة «جاء استجابةً لمطالب اليمنيين وفصائل المقاومة في القطاع».

وأشَـــارَ الحوثي في مقابلة مع «الميادين»، إلى أن اليمـــن طوَّرَ قدراتِه العســـكرية لمواجهة الإرهاب الإسرائيلي، ومؤكّـــدًا أن العمليات ستستمر حتى يتوقف العدوان على غزة.

كما أضاف أن الهجمات الأمريكية والبريطانية «لن تؤثر» على عمليات إسناد أبناء غزة، «والزخم والتطوير في هذه العمليات سيستمران».

وحول الدعـــوات لوقف عمليات الإســـناد، قال الحوثي: «نقـــول لمن ينصحنا بإيقـــاف عمليات الإســـناد: اذهبـــوا وانصحوا أمريـــكا وبريطانيا بالتوقف عن دعـــم الكيان الإسرائيـــلي، فتنتهي المعركة».

كما لفت إلى أن التراجع في العمليات ضد السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني، «يعود إلى امتناع هذه الســـفن عن العبور في مناطق عمليـــات اليمن في البحر الأحمر والعربي».

وفيما يتعلق بالقرار اليمني المســـتقل، أضاف الحوثي، أنّ سبب عدم تقبل البعض لهذا القرار هو «أنهم لم يذوقوا طعم الاســـتقلال»؛ لأنَّ «قرارهم مرتبط بالولايات المتحدة».

كذلك، أكّـــد أن الشعب اليمني قادر على إفشال مخطّطات العدوان من خلال الالتفاف الشـــعبي والإبلاغ عن الجواسيس، مُشـــيرًا إلى أن «الأجهزة الأمنيـــة ألقت القبض عـــلى العديد مـــن الخلايا التجسســـية، ولكن لم يتـــم الإعلان عنهـــا؛ لأنَّ التحقيقات لا تزال جاريـــة»، كما تحدّث الحوثي لـ «الميادين»، عـــن وجود ارتباطـــات دولية مع شبكات التجســـس التي تم القبض عليها، وبعض هذه الشـــبكات كانت مرتبطة بشكل مباشر مع «إسرائيل».

وأضاف: «بعد اســـتهداف القـــادة في حزب الله واستشهاد السيد حسن نصر الله، تم إعادة توجيه القوى المســـلحة اليمنية، وأصبح كُـــلّ فصيل له توجيهاته الخَاصَّة».

وفيما يخص تهديدات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، قال الحوثي: «لا نخاف من تهديدات ترامـــب، فهو يجيـــد حرب التصريحـــات ونحن اختبرناه، ونعرف أنه لا يستطيع أن يفعل شيئًا»، متابعًـــا: «كلّ معركة تزيد اليمن قـــدرة وتطورًا وخبرة، ولكنهم لم يفهموا الرسالة».

وأكّـد الحوثي استفادتهم من خبراتهم في معركة إســـناد غزة، خُصُوصًا في مجال إطلاق الصواريخ الفرط صوتية، وقـــال إن: «اليمن لم يكن ليتوقف عن التصعيد لولا التزامُه بمعركة الإسناد المباشرة ضد «إسرائيل» وأمريكا وبريطانيا».

وفيما يتعلق بمفاجآت القوات المسلحة اليمنية، قال الحوثي: إنهم يحتفظون «بمفاجآتٍ كبيرة في البر والبحر»، مؤكّـــدًا أن مفاجآت البر «أعظم من تلك التي في البحر».

وَأَضَـــافَ أن العـــدوَّ لـــم يحقّـــق النصرَ على اليمـــن بالقصف، ولذلك «لجأ إلى حصار الشـــعب اليمني، وهو ما لن يزيدهـــم إلا قوة»، لافتًا إلى أن الشـــعب اليمني يعلم أن الدولَ التي تحاصر البلاد، مثـــل «الولايات المتحـــدة والســـعوديّة والإمارات وبريطانيـــا»، هي أعداؤه، موضحًـــا أن «أي طلب بوقف العمليات في البحـــر الأحمر مرفوض ما لم تتوقف العمليات الإسرائيلية وحصار غزة».

الوضعُ مع السعوديّة:

وقال عضو المجلس الســـياسي الأعلى، لشـــبكة «الميادين»: «لم يســـتفد السعوديّون من تجاربهم وقراءاتهـــم الخاطئة عندما تحدثوا ســـابقًا أنهم سيحتلون اليمن خلال أسبوعين».

وتابع: «قام الســـعوديّون بكل ما في وســـعهم وهـــم في أوج قوتهم، ولكن انتـــصر اليمنيون مع أن خبراتنا كانت محدودة في ذلـــك الوقت»، داعيًا الســـعوديّة إلى «تعديل خطتها وقراءاتها الخاطئة وتصحيح نظرتها السلبية عن الشعب اليمني».

وكشف الحوثي عن طلب صنعاء من السعوديّين «تعقيـــل حلفائهـــم»؛ نظرًا لـــ «ترابـــط المصالح الأمريكيـــة والســـعوديّة في المنطقـــة، والتي قد تُستهدف إذَا تم إلحاق الضرر بحركة أنصار الله».

وقال: «وصلتنا رســـالة من السعوديّين بأنهم لا يريدون التصعيد، ولكنهم في المقابل يشعرون بأن لدينا إرباكًا، وهذه قراءة خاطئة».

وأردف: «لا مفاوضات مع الســـعوديّة، ونحن منشغلون في مواجهة الشر الإسرائيلي الذي يهدّدُنا ويهدّد السعوديّة وباقي الوطن العربي».

كما أوضح محمد الحوثي أنّ «السعوديّين أبلغونا أنّ الأمريكيين طلبوا منهم إيقافَ الحوار معنا، وأن لا خريطة سلام من دون إيقاف العمليات في البحر الأحمر».

وأشَارَ عضو المجلس إلى المحاولة «بكل ما بوسعنا حصر معركتنا المباشرة مع العدوّ الإسرائيلي إسنادًا لغزة وتجنّب معارك أُخرى».

ووجّه تحذيرًا للســـعوديّة «انطلاقًا من معرفتنا بجاهزية وغضب شعبنا نتيجة حصاره وتجويعه»، قائلًا: «إذا أرادوا الدخول في معركة جديدة، فَـــإنَّ خسارتهم ستكونُ أكبرَ من السابق».

ولفت محمد عـــلي الحوثـــي، إلى أنّ «أي حرب تُشـــن اليوم على الشعب اليمني هي معركة إسناد لإسرائيل وأمريكا؛ لأَنَّ هدفها الحقيقي منعنا من إسناد غزة».

وبشأن مجيء ترامب إلى ســـدّة الرئاسة، علّق الحوثي بالقول: إنّ الســـعوديّين «أبلغونا أنهم قد يدخلون تحالفًا جديدًا مع استلام الإدارة الأمريكية الجديدة، وهذا سوءُ تقدير أيضًا».

وأضـــاف: «يوم كان ترامب في ســـدة الحكم لم يجلب لهم النصر، ولن يفعل الآن».

المشهدُ في المنطقة:

ورأى محمد علي الحوثي في حديثه مع «الميادين»، أنّ الاحتلال الإسرائيلي يعمل عـــلى تنفيذ خريطة تقسيم وقضم أراضٍ في ســـوريا ولبنان والأردن، و«التوسع ســـيطال أيْـــضًا مصر والسعوديّة»، مُشيرًا إلى أنّ «إسرائيل تأمل دعم ترامب لقضم هذه الأراضي».

ودعا الدول العربية المعنية «ولا ســـيَّما الأردن، الذي استشعر الخطر وأدان نشر خريطة القضم، إلى التحَرّك».

ولفـــت الحوثـــي إلى أنّ الإدانة لنوايـــا الكيان التوســـعية، ليســـت كافية بل «يجـــب تخفيض الصادرات النفطية وقطع العلاقات الدبلوماســـية معه ومع داعميه وإعداد جيوشهم للمواجهة».

كما أكّـــد عضو المجلس الســـياسي الأعلى في صنعاء، أنّه «لو تعـــرض الأردن لعدوان إسرائيلي، سنتغاضى عن كُـــلّ مواقفه السابقة ضد شعبنا ونقوم بإسناده؛ لأَنَّ عدونا الحقيقي هو إسرائيل»، مؤكّـــدًا إســـناد بلده لأية دولة عربيـــة، «حتى السعوديّة».

ووصف بـــدوره، أمين عام حزب الله الســـابق، الشهيد السيد حسن نصر الله بـ «شهيد الأُمَّـــة»، مُضيفًـــا أنّه «كان مدرســـة متكاملة وهو ترك في خطاباته توصيات وتوجيهات تكفي لاســـتمرار حزب الله».

وبشـــأن مســـتقبل المحور، لفت الحوثي إلى أنّ «المحور مُســـتمرّ؛ لأَنَّه محور مبدئي لا يتوقف مع توقف عملياته بمنطقة أَو بأُخرى، وهو مُســـتمرّ حتى إزالة الكيان».

وقال: «التواصل مُستمرّ مع حزب الله من خلال غرفة العمليات وكما قال الســـيد نصر الله نحن لا نهزم».

وبخصـــوص العلاقة مـــع فصائـــل المقاومة الفلســـطينية، أشـــار إلى أنّه «تربطنا علاقة أخوة جهادية صادقة معهم ونعمل على ما في وســـعنا لإسنادهم ونصرتهم في معركتهم».

وتعليقًا على التطورات الأخيرة في سوريا، أكّـــد الحوثي أنّه «لم تربطنا علاقات بسوريا، وما حصل هناك كان خديعة للنظام في ظل المفاوضات وجرى تســـليم المواقع»، وتابع: «نقول لمـــن يقرأ قراءات خاطئة، اليمن مختلف».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

متحدث الصحة في غزة لـ «المسيرة»: العدوّ أخرج مستشفيات القطاع عن الخدمة

المسيرة : خاص:

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة في غزة الدكتور خليل الدقران: إن العدوّ الإسرائيلي أخرج مستشفيات شمال القطاع عن الخدمة.

وَأَضَـافَ الدكتـور الدقران في تصريح خـاص لقناة «المسيرة»، الأحد، أن جيش العدوّ يستخدم سياسة التقطير في إيصـال الوقود إلى غـزة، مبينًا أن القطـاع بدون أدوية أو حليب أطفـال أو مياه صالحة للـشرب نتيجة العدوان والحصار الإسرائيلي.

وكشف المتحدث الرسمي باسـم وزارة الصحة في غزة، أن جيش العدوّ أجبر المواطنين شمال النصيرات فجر الأحد، بالإخلاء، مؤكّـدًا أن مستشـفى شـهداء الأقصى ممتلئ بالجرحى والمرضى، والجرحى يفترشون مداخل المستشفى.

وقبل أَيَّـام أوضح الدقران أن جيش العدوّ يمنع وصول الوقود اللازم لتشـغيل مولـدات المستشـفيات، مُضيفًا أن الاحتـلال سرق كميات وقـود خَاصَّة بالمستشـفيات ومؤسّسات أُخرى، وهو ما يجعل جميع المستشفيات مهدّدة بانقطاع التيار الكهربائي.

الأسد: عمليات اليمن المساندة لغزة يرافقها تأييد في الوسط الشعبي العربي

المسيرة : متابعات:

أكّـد عضو المكتب السـياسي لأنصار الله، عضو مجلس الشـورى، حزام الأسد، أن معركة الإسـناد اليمنية «الفتح الموعود والجهـاد المقـدس» أظهـرت القـدرات العسكرية الكامنة لدى قوات صنعاء، فيما أرست الخيبة والهزيمة الأمريكية الغربية.

وَأَضَـافَ الأسد في سلسلة تدوينات على منصة «إكس» الأحد، «أمام الفشل الأمريكي كان هنـاك عام كامل من الحـراك الفاعل للشـعب اليمني، مظاهرات شعبيّة، دورات تعبئة، إنفاق في سبيل الله، ومقاطعة واسعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية».

وأوضح أن العمليات اليمنية مُسـتمرّة حتى وقف العدوان على غزة وفلسطين ورفع الحصار عنها، مبينًـا أنها معادلة متلازمة لا توقـف عنهـا مهمـا كان ومهما يكن، ففلسطين والقدس قضيتنا الأولى والمركزية، وهي البوصلة، وهي قضية عربية إسلامية يمنيّة لا يمكن أن نفرط فيها أو نتخلى عنها

إطلاقًا.

وأشَارَ عضو سـياسي أنصار الله، إلى أن عاماً كاملاً من العدوان الأمريكي البريطاني ولا يـزال اليمن يفرض حصاره البحري على كيان العدوّ ويسـتهدف أهدافًـا في العمق الإسرائيلي، مؤكّـدًا أن الصواريخ الاعتراضية للعدو الإسرائيلي أصبحت مشكلة وأن حجم الفشل كبير وتساقط الصواريخ الاعتراضية أصبحت بشـكل دوري، هذا ما يقوله إعلام العدوّ الإسرائيلي.

ولفت إلى أن عمليات اليمن المساندة لغزة التـي تصاعدت في ظل العـدوان الأمريكي، يرافقها تأييد في الوسـط الشعبي العربي، مضيفًـا: «في الوقت الذي تخلـت الأنظمة العربية عن مسؤوليتها الدينية والإنسانية في نصرة غزة، برز اليمن بموقفه القوي المساند لغزة وحمل المسـؤولية الدينية والإنسانية وواجـه تحالفات عالمية وانتـصر وما زال ينتصر لغزة».

واختتـم قائلًا: «عام كامل من الإسـناد اليمني لغزة، عام أرسـت من خلاله القوات المسـلحة اليمنية معادلات جديـدة أثبتت تأثيرها على توازن القـوى، وأظهرت حجم التطور في أدائها القتالي والعسـكري والذي مكنها في استهداف أكثر من مئتي سفينة في عام واحد».

عطوان يؤكّد لـ «المسيرة» على دور العمليات اليمنية في دعم المفاوض الفلسطيني

المسيرة : خاص:

أكّـد الكاتب العربي البارز ورئيس تحرير صحيفة «رأي اليوم» اللندنية، على دور العمليات العسكرية اليمنية في دعم المفاوض الفلسطيني.

وقال عطوان في تصريح لـ «المسـيرة»: إن «أمريكا تحرص دائمًا على تشكيل تحالفات ولا تدخل في الحروب وحيدة»، لافتًا إلى فشـل واشـنطن في تشكيل ما يسمى بتحالف الازدهار؛ بسَبب قوة وبسالة المقاتلين اليمنيين.

وأفاد بأن اليمن يمتلك رصيداً كبيراً من الكرامة وعزة النفس والإباء والثأر من أي عدوان عليه ولهذا معظـم دول العالم تتجنب خوض حرب في مواجهة اليمن، مبينًـا أن اليمن كان ولا يزال الدولة العربية الوحيـدة التي وقفت مع غزة بينما معظم الدول العربية للأسـف إما متواطئة مع العـدوّ الإسرائيلي أو تدير وجهها وتدّعي الحياد. وأشَـارَ رئيس تحرير صحيفة رأي اليوم إلى أن الإعلام الصهيوني يقول بأننا مهزومون في اليمن وكلّ الضربات الجوية استعراضية لا تحقّق أيًّا من أهدافها وتنعكس علينا بشكل سلبي ومدمّـر.

وَأَضَـافَ عطوان: «من يحكم العالم اليوم هو الإعلام والصورة، وعندما نشاهد كُـلّ أسبوع خروجاً مليونياً في ميدان السبعين والسـاحات اليمنية يرفع العلم الفلسـطيني ويطالب بالانتقام والثأر لأهل غزة، هذه المشاهد مرعبة للصهاينة وكلّ العالم يشـاهدها ويعيد نشرها.. وهي وسـيلة قتاليـة لا تقل أهميّة عن الصواريخ والمسيّرات».

العزي يسخر من تصريحات السفير الأمريكي بشأن أحداث البيضاء

المسيرة : صنعاء:

سـخر عضو المكتب السـياسي لأنصار الله، حسين العزي، من تصريحات السفير الأمريكي «سـتيفن فاجن» بشأن الحملة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية ضد عناصر ما يسمى «القاعدة وداعش» في البيضاء.

وقال العزي في تدوينة على صفحته الشـخصية بمنصة «إكس»: إن أمريكا لم تعد مؤهلة لتصدير الإدانة أَو الإشـادة في أية مواضيع حقوقية أَو إنسـانية أَو قانونية، مضيفًا: «ربما لهذا السـبب يبدو سفيرها (غير المعترف به لدى اليمن) مضحكًا للغاية».

ووجَّهَ العزي رسـالةً إلى السـفير الأمريكي قائلًا: «من الأفضل لسـعادتك تلاوة أية بيانات إدانـة في سِرِّك خَاصَّـة عندما يتعلق الموضوع بصنعاء وشعبها العزيز».

الصحة: 15 حالة وفاة و67 إصابة في حادث محطات الغاز بالبيضاء

المسيرة : صنعاء:

قالـت وزارة الصحة والبيئة: إن عـدد ضحايا حادث محطات الغاز في عزلة الناصفة بمديرية الزاهر محافظة البيضاء وصل إلى 82 حالـة. وأوضحت الوزارة في بيان، الأحد، أن 15 شخصًا توفوا، فيما أُصيب 67 آخرين جراء الحادث، مشيرة إلى أن البحث مُستمرّ عن مفقودين.

إلى ذلك توجّـه الناطق الرسمي لحكومة التغيير والبناء -وزير الإعلام هاشم شرف الدين، بخالص العزاء والمواساة لأسر وذوي ضحايا الحادث المؤسف الذي وقع في محطات غاز، في عزلة الناصفة بمديرية الزاهر محافظة البيضاء.

وأشـاد ناطق الحكومة بجاهزيـة الدفاع المدني الذي باشر إطفاء الحرائق بسرعة، وبالدور البطولي للمواطنين الذين سـاهموا في الإطفاء والإنقاذ والإسـعاف والتبرع بالدم، وللطواقم الطبية على الجهد الكبير والاسـتثنائي الذي بذلتـه ولا زالت تبذله في الإسـعاف والإنقاذ، ولكل الجهات الرسـمية والشـعبيّة التي شـاركت في احتواء الحادث ولا زالت تشـارك من الجيـش ومكاتب الجهات المعنية بمحافظة البيضـاء، والأجهزة الأمنية التي تعمل بجهد كبير للكشف عن ملابسات هذا الحادث.

وعبر عن الشـكر للمواطنين على تفهمهم وتعاونهم.. داعيًا إياهم إلى الالتزام بإجراءات السلامة المشدّدة في كافة محطات الغاز والنفط ووسـائل نقلهما وتخزينهما، كما عبر ناطق الحكومة عـن التعاطف الصادق مع المصابين جراء هذا الحادث.. داعيًا الله سبحانه وتعالى لهم بالشفاء العاجل.

العدوّ يلجأ لأساليب تجسسية تقليدية ويؤكّد حالةَ فشله

المسيرة : متابعات:

كشـفت قناة عبرية، عـن مخطّط جديد للكيان الصهيوني يهدف إلى الاستعانة باليهود ذوي الأصـول اليمنية في «تـل أبيب»؛ بهَدفِ جمـع المعلومات الكافية لاسـتهداف اليمن وقواته المسلحة في ظل الموقف المساند لغزة.

وأوضحت القنـاة 12 العبرية، أن الجيش الإسرائيلي قام بتجنيـد العشرات من اليهود اليمنيين لمساعدة جهاز الاسـتخبارات؛ مِن أجل جمع المزيد من المعلومات لمساعدة الكيان الصهيوني على قتال اليمنيين.

وذكـرت القناة 12 أن مخابـرات الكيان تقـوم الآن بتجنيـد العشرات مـن اليهود اليمنيين الذين يعرفون المناطق اليمنية جيِّدًا مما يسـهل على العدوّ التنصت على القيادات اليمنية، في حين تؤكّـد هـذه الخطوة حالة الفشل الكبيرة التي تنتاب العدوّ الصهيوني.

وكان وزيـر الدفاع الصهيوني الأسـبق «أفيغـدور ليبرمان» قـد صرح لهيئة البث الإسرائيليـة، السـبت، عن حاجـة الكيان الصهيونـي إلى خطة منظمة في اليمن، وليس الاعتماد عـلى الضربات الجويـة فقط من وقت لآخر. ولفت «ليبرمان» إلى أن الموسـاد الإسرائيلـي سـيقوم بالتغلغـل في مناطق سـيطرة حكومة المرتزِقة؛ مِـن أجل تجنيد وتدريب عملاء ومرتزِقة وبناء خطة منظمة في المحافظات المحتلّة لمواجهة قوات صنعاء.

جامعةِ صنعاء تناقش خطتَي ماجستير للباحثَينِ الغيلي واللاحجي

المسيرة : صنعاء:

عُقـدت، أمس الأحـد، في قاعة فلسـطين بمركـز الدراسـات السياسية والاستراتيجية بجامعة صنعاء، جلسةُ مناقشـة خُطَّتَي رسائل الماجسـتير في الدبلوماسية والعلاقـات الدوليـة المقدمتـين من الباحث علي قاسـم اللاحجي بعنـوان: «المتغيرات السياسـية الداخلية وأثرها على الدبلوماسـية اليمنية 2011.. 2023»، والباحث ماجـد محمـد الغيـلي بعنوان: «التدخلات الإقليميـة وأثرها على الاستقرار السياسي في اليمن خلال الفترة 2011 – 2024م».

وتكوَّنت لجنة المناقشـة برئاسة الأُسـتاذ الدكتـور حسـين محمد مطهـر، مديـر مركز الدراسـات السياسية والاستراتيجية، وعضوية الأُسـتاذ الدكتور زيد علي الوريث، مسـاعد رئيس الجامعة لشـؤون المراكز البحثيـة والعلمية، والدكتور سعود الشاوش، والدكتور علي مطهر العثربي، والدكتور مهيوب حسـن ردمان، والدكتور نبيل العبيدي.

نائب رئيس هيئة العلوم والتكنولوجيا والابتكار الدكتور عبدالعزيز الحوري في حوار لـ «المسيرة»:

الخارطة البحثية تسعى لردم الفجوة بين الأبحاث النظرية والواقع العملي

في عامٍ مضى تضعُ هيئةُ العلوم والتكنولوجيا والابتكار بصمةً في ميدان التنمية المستدامة بإنجاز الخارطة البحثية للبلد، حَيثُ ارتباط الجانب البحثي العلمي بالاقتصاد وسوق العمل. ومعه استهدافُ الجيل الناشئ ضمن قاعدة التوجيه للاهتمام بالعلوم واكتساب الأسس العلمية والمعرفية المؤهلة للتعامل مع التكنولوجيا، وتطوير مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات التكنولوجية بطرق إبداعية وتأهيل الطلاب للمنافسة في المسابقات الإقليمية والعالمية.

عامٌ من العمل الدؤوب في حوار مختصر مع نائب رئيس الهيئة الدكتور عبدالعزيز الحوري.. إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي:

- بداية.. كيف كانت حصيلةُ العام ٢٠٢٤ لهيئة العلوم والتكنولوجيا في جانب البحث العلمي، فيما يتعلق بالخارطة البحثية ومتطلبات السوق؟

هيئةُ العلوم والتكنولوجيا -ممثَّلةً بقطاع العلوم والبحوث- قطعت شوطًا مهمًّا في مختلف النشاطات المرتبطة بمجال ونطاق صلاحياته وعمله، حَيثُ تم استكمال التعريف بالخارطة البحثية في (24) جامعة حكومية وأهلية في مختلف المحافظات الحرة، كما تم التنسيق مع عدد من المراكز البحثية وتحديد عدد من الدراسات ذات الجانب الاقتصادي والتنموي التي يمكن العمل عليها، كما أن العمل مُستمرّ في إنجاز المرحلة الأولى من مشروع المكتبة الرقمية للعلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى مشروع إنشاء الحاضنة الأولى للمشروعات التكنولوجية.

- ما الذي تقدّمه الخارطة البحثية من تفاصيل ترتبط بمسار التنمية؟

من الجيد التأكيد على أن الخارطة البحثية تسعى لردم الفجوة بين الأبحاث النظرية والواقع العملي وتعزيز التنسيق والترابط بين المؤسّسات التعليمية والبحثية من جهة والوحدات الاقتصادية والإنتاجية من جهة أُخرى، واليوم وَبفضل هذه الخارطة البحثية يتم توجيه البحوث والدراسات نحو الأولويات الوطنية بما يحقّق التطلعات الهادفة إلى تنمية مستدامة على كافة المستويات التي حدّدتها الخارطة للجمهورية اليمنية في قطاعاتها العشرة.

والخارطة البحثية تتضمن قائمة من الأولويات البحثية التي بلغت قُرابةَ 3 آلاف أولوية تتعلق بالغذاء والماء والبيئة والإنتاج والتصنيع والتكنولوجيا والتخطيط والإنشاء والصحة والدواء وبالمسائل التعليمية والتربوية ومعالجة آثار العدوان وإعادة الإعمار.

- إلى أي مدى ترتبط فكرة أولمبياد العلوم والتكنولوجيا التي تتبناه الهيئة بالتصورات المستقبلية لبناء الأجيال؟

يمكن القولُ إننا نعيش في عالم تتسارع فيه التغيرات، وأصبحت فيه التكنولوجيا جزءًا من حياتنا الأَسَاسية، ومن أجل مواكبة هذه التغيرات جاءت فكرة المشروع لتستهدف الجيل الناشئ؛ بغرض توجيه الطلاب إلى الاهتمام بالعلوم واكتساب الأسس العلمية والمعرفية التي تؤهلهم للتعامل مع التكنولوجيا بشكل عملي بدلًا عن الاقتصار على الجانب النظري، وتطوير مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات التكنولوجية بطرق إبداعية وتأهيل الطلاب للمنافسة في المسابقات الإقليمية والعالمية، كما يساعد مشروع الأولمبياد على اكتشاف المبدعين والمبتكرين والمتميزين من طلبة المدارس؛ مِن أجلِ الاهتمام بهم وتهيئتهم لمستقبل يليق بقدراتهم ومواهبهم من خلال الدعم والتوجيه، وهذا يساعدُ على بناء جيل متسلح بالعلم قادرٍ على الابتكار.

مشروع الأولمبياد يساعد على اكتشاف المبدعين والمبتكرين والمتميزين من طلبة المدارس؛ مِن أجلِ الاهتمام بهم وتهيئتهم لمستقبل يليق بقدراتهم ومواهبهم

- هذا المشروعُ يستهدفُ طلابَ العاصمة فقط؟

نعم، المشروع يُنفَّذُ حَاليًّا في نطاق أمانة العاصمة صنعاءَ كبداية تجريبية ومن ثَمَّ سيتم تعميمُه.

- كيف تم تقسيم مراحل منافسات أولمبياد العلوم والتكنولوجيا لطلاب المرحلة الثانوية؟

المشروع ينقسم إلى مسارين:- المسار الأول: يتمثل في الأولمبياد العلمي ويتضمن ثلاث مراحل في مسار التنافس العلمي من خلال الاختبارات على مستوى المدارس في المرحلة الأولى ومن ثم المناطق التعليمية في المرحلة الثانية واختتاما بالمنافسة على مستوى الأمانة لاختيار الفائزين بالأولمبياد في المرحلة الثالثة والنهائية.

المسار الثاني: هو مسار المشاريع

←

الإبداعية وهي نموذجٌ من المسابقة السنوية الكبرى غير أنها ترتبط بطَلَبة المدارس والمبتكرين الصغار فيها ويتم في هذا المسار تقديم المشاريع عبر منصة الأولمبياد الإلكترونية لتقييمها وإعلان نتائج التقييم والمشاريع المتأهلة، ويُختتَمُ المشروع بتكريم المتأهلين في الأولمبياد وكذلك أصحاب المشاريع المتأهلة، بالإضافة إلى إقامة مَعرِضٍ للمشاريع الفائزة.

– هل هناك تمويلٌ وتنفيذٌ لابتكارات الباحثين والتقنيات الحديثة المتعلقة بالجانب الزراعي، الصناعي، مجالات أُخرى؟. وما الصعوبات التي تواجه الهيئة؟

البحث العلمي يمثل أَسَاسَ التقدم والتطور في جميع المجالات؛ فهو المحرك الأَسَاسي للابتكار ومفتاح التغيير الإيجابي في المجتمعات، كما أن الإنفاق على البحث العلمي ليس مُجَرّد تكلفة، بل هو استثمار على المدى الطويل ويحقّق عوائد كبيرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي؛ فالبحث العلمي يفتح الباب أمام اكتشافات واختراعات جديدة تُسهم في تحسين جودة الحياة ويزيد من قدرة الدول على المنافسة في الأسواق العالمية من خلال تطوير منتجات وخدمات مبتكرة، الأمر الذي يؤدي إلى خلق صناعات جديدة وتحقيق نمو اقتصادي للبلد، كما يقدم البحث العلمي حلولًا مستدامة للمشكلات البيئية والاجتماعية التي تواجه العالم، ويُسهم في تطوير المؤسّسات التعليمية وتحسين جودة التعليم، بالإضافة إلى ذلك يمكن للبحث العلمي أن يُسهم في تطوير التكنولوجيا العسكرية والأمنية لضمان حماية الدول ويُقلِّلُ من الاعتماد على التقنيات المستوردة من الخارج؛ مما يعزز الاستقلاليةَ الوطنية.

خلاصةُ القول أَنَّ الدولَ التي تستثمرُ بشكل كبير في البحث العلمي تتمتع باقتصاديات قوية وقدرة تنافسية عالية؛ لأَنَّ الإنفاق على البحث العلمي ضرورة ملحة لتحقيق النمو الشامل والمستدام فهو لا يُسهم فقط في حَلّ المشكلات الحالية، بل يُمهِّدُ الطريق لمستقبل أفضل للأجيال القادمة، ولعلنا لا نبالغ إذَا قلنا إن الاستثمار في البحث العلمي هو استثمار في مستقبل البشرية، وفي هذا السياق قامت الهيئة بإعداد مسودَّة قانون لإنشاء صندوق خاص بدعم البحث العلمي والابتكار يُخصَّصُ له مبدئيًّا (0.5 %) من الدخل القومي لليمن لكنه لم يرَ النور حتى الآن.

– ماذا عن توزيع المجفِّفات الشمسية في مناطق الإنتاج الزراعي، حَيثُ أنتجت الهيئة عددًا لا بأس منها؟

لا نزال ننسق مع الجهات المعنية في وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية لإنتاج كميات مناسبة من المجففات بناء على طلبهم أَو طلب الجمعيات الزراعية؛ ولدينا الاستعداد الكامل لتلبية الاحتياج في أي وقت، وهذا المشروع له أهميّة كبيرة ويلبي احتياج شريحة واسعة من المجتمع اليمني وخَاصَّة المزارعين، حَيثُ يتيح لهم هذا المشروع بيع محاصيلهم بأسعار أفضل خَاصَّة إذَا زاد المعروض في موسم الإنتاج كما يفتح المجال أمام توطين الصناعات المحلية وتوفير نسبة من مدخلات الإنتاج في غير الموسم، وتعمل الهيئة حَاليًّا على تطوير المجفف الشمسي من خلال استكمال عملية البحث العلمي وإجراء التجارب على صنوف متعددة من المحاصيل الزراعية والغذائية المختلفة.

– ما جديد مشروع الأفران الشمسية؟

الفرن الشمسي هو مشروع نوعي ذو أهميّة كبيرة وقد اتجهنا في الهيئة لدعمه منذ كان فكرة على الورق؛ فقدمنا الدعم المادي والتقني والعلمي حتى أصبح جاهِزًا ودشّنا إنتاج أول فرن يعمل بالطاقة الشمسية في اليمن في العام الماضي، وقد تم مخاطبة عدد من الجهات الرسمية ذات العلاقة بالمشروع سواء في الإنتاج أَو الاستخدام؛ للتعاون معها والمساهمة في تقليل فاتورة التشغيل للأفران العادية وتحويلها إلى أفران شمسية ولا زلنا ننتظر ردودهم إلى الآن، وحَاليًّا يتم العمل على تطوير الأفران للوصول مستقبلًا إن شاء الله إلى أفران منزلية تعملُ بالطاقة الشمسية.

– المشاريع الزراعية والتنموية التي سيتم تمويلها من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية.. إلى أين وصلت؟

تم توقيع مذكرة تفاهم وَتعاون مع الوحدة وتم تشكيل فريق من الجانبين، على أن يتم ترشيح المشاريع المناسبة من جانبنا والتي تحتاج للدعم بموجب المجالات التي تحدّدها الوحدة، ولدينا في هذا الجانب عدد من المشاريع المرتبطة بالمجال الزراعي وقد قطعت الهيئة شوطًا كَبيرًا في تنفيذ المرحلة الأولى منها، ومنها على سبيل المثال استكمال تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تصنيع الصوامع البلاستيكية لتخزين الحبوب والبذور والمحاصيل الزراعية، ويحتاج المشروع للتمويل في المرحلة الثانية منه، ولدينا قائمة بعدد من المشاريع التي يمكن تنفيذها بالتعاون مع الوحدة.

– دراسة إنشاء معمل تحضير الأسمدة والمبيدات للإصلاح الزراعي، هل تم إنجازها؟

تم الاتّفاق مع وحدة تمويل والمبادرات الزراعية والسمكية بالأمانة على تمويل إنشاء معمل أَو مختبر لتحضير المدخلات الزراعية مثل الأسمدة والمبيدات، وقد تم استكمال الدراسة وسيتم تقديم الدراسة إلى الوحدة خلال الأيّام القادمة بإذن الله، ونرجو من الوحدة استكمال إنشاء المعمل بحسب محضر الاجتماع ونحن على استعداد لتوفير الدعم الفني والعلمي اللازم.

– التحضير للمسابقات السنوية للعام السابع على التوالي.. ما إمْكَانيات إقامة مسابقة هذا العام تلفزيونية؟

لا يزال التحضيرُ جاريًا لإقامة المسابقة بدعم رسمي وقد التقى الأخ رئيس الهيئة مع الأخ رئيس الوزراء بعد التغييرات التي تم بموجبها نقل الهيئةُ من رئاسة الجمهورية إلى وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، وأبدى دعمًا كَبيرًا للمسابقة وإن شاء الله سنكمل هذا الموسم في الموعد المحدّد، وقد استكملنا إلى الآن مرحلة التسجيل وستبدأ لجانُ التقييم عملها خلال الأيّام القادمة بإذن الله.

– فيما يتعلق بتحديد التقنيات القابلة للنقل والتوطين.. إلى أين وصلتم؟

لدينا مشروع في هذا الجانب يقوم بدراسة وتحديد التقنيات القابلة للتوطين في مجالات ذات أولوية كالطاقة والميكنة وتكنولوجيا الاتصالات والصناعات الكيميائية، من خلال دراسة جدوى التوطين وتوفر المواد الخام وأهميّة التوطين وغيرها من الجوانب التي نستطيع من خلالها تحديدَ أهم التقنيات التي نحتاج إلى توطينها في اليمن، وبعد اكتمال تحديدها سيتم التنسيقُ لبدء تنفيذها بحسب الأولوية مع الجهات ذات العلاقة.

– ما هي الأولويات الوطنية في مجالات التكنولوجيا المتقدمة؟

بدأنا في الهيئة بتحديد الأولويات الوطنية في مجالات التكنولوجيا المتقدمة بشكل عام، بمشاركة مجموعة جهات ومن ضمنها وزارةُ الاتصالات وتقنية المعلومات وشركاتُ الأدوية والوحدات الإنتاجية والصناعية، وكل جهة حدّدت أولوياتها وحدّدنا المجالاتِ وتضمنت مجموعةً في الطب والكهرباء والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والكيمياء المدَنية والسموم (المبيدات) والأدوية والأشعة، وقامت كُلُّ جهة بتحديد أولوياتها وتقسيمها إلى فئات عاجلة وتحتاجُها المرحلة، وعاجلة ولا تحتاجها المرحلة، وغير عاجلة، وبعد ذلك تم تفريغ البيانات إلى جداول خَاصَّة وتحليلها واقتراح التوصيات اللازمة بناء على تحديد الجهات.

كما تم تحديدُ الاستراتيجية الخَاصَّة بالإدارة العامة للتكنولوجيا المتقدمة بحيث تضم خطة مرحلية ومتوسطة وتحديد المشاريع التي ستقوم الإدارة بتنفيذها، واقتراح بنك للمشاريع الخَاصَّة بالإدارة على المديَّين المتوسط والبعيد.

أيضًا تم البدءُ في مشروع الأطراف الصناعية وإمْكَانية إدخَال التكنولوجيا المتقدمة إليها والعمل جارٍ على استكمال المشروع.

– أخيرًا ما جديد الأسبوع العلمي المرتبط بطلاب اليمن؟

الاستعداد جاهز للأسبوع العلمي والذي سيتضمن مئات الأنشطة والفعاليات في مختلف المدارس والمعاهد والكليات والجامعات في كافة محافظات اليمن، وننتظر قرارًا رسميًّا لإطلاقه؛ كونه سيكون حدثًا سنويًّا على مستوى اليمن.

الاستعداد جاهز للأسبوع العلمي والذي سيتضمّن مئات الأنشطة والفعاليات في مختلف المدارس والمعاهد والكليات والجامعات في كافة محافظات اليمن

الفرن الشمسي هو مشروع نوعي ذو أهميّة كبيرة وقد اتجهنا في الهيئة لدعمه منذ كان فكرة على الورق

لن نَترك الرايات ولن نُخليَ الساحات

سيما حسين

عجبًا منكم كُـلّ العجب ألَم تعقلوا بعد ألم تعرفوا من تواجهون وأي أحرار تقصفون وتُهدّدون؟!

بأيِّ لسانٍ نُخاطبكم وأيَّ سيف نَسُلُّ عليكم وأي جحيم نفتحها عليكـــم لتعرفوا من نحن ولتتعقلوا عن كُـــلّ هـــذه الحماقات والأوهام الزائفة؟!

ســـأخبركم بمـــا رأته صواريخكـــم لعلكم تهتدون الســـبيل وَتحسبون حساب تجاوزكم لخطوطهم الحمراء:

رَأَت رِجالًا أوفياء مخلصين فيهم من البأس والشدة ما يمحيكم من الوجود، خرجوا حشـــودًا مليونية اســـتجابة لـــوليّ زمانهم وسيدهم نُصرةً لغزة، يقفون كبنيانٍ مرصوص قد جمعتهم روح القضية الفلسطينية، يهتفون بصوتٍ واحد تكاد الجبال أن تتشقق لســـماعه، رَأَت في أعينهم غضبًا عارمًا على توحشكم وجرائمكم، قلوبهم تتوقد غيظًا عليكم ترمي بشررها وجامّ غضبِها في ميدانِ السبعين، أسودُ عرين قد تَضوَّرت جُوعًا للانقضاض عليكم والقتلِ فيكم، إنّها فقط تنتظرُ بنانَ قائدها لِتوجّـــههم وهي جاهزة في أي وقتٍ للتحَرّك وجاهزة لأيّة خَيَارات مناسبة وحكيمة ضدكم.

ســـأُخبركم عن أعظم وأعجب ما رأته صواريخكم؛ مما جعلها تتهاوى إلى الأرض وتخرّ إجلالا وإعظامًا لهذا الشـــعب وصموده اللامُتناهي.

رَأَت من آيات الصبر والثبات ما لا تســـتطيع الكاميرات توثيقه لكم، ولن تفهموا الأمر فَوَحدهم الأحـــرار والخُلَّص من المؤمنين من أبناء الأُمَّـــة الإســـلامية يُدركون مَاهِيَة هذه السكينة التي أنزلها الله على قلوبهم فقـــد ألزَمَهم كلمة التَّقوى-وهُم أَحَقّ بِها وأهلها-بعد أن عَلِم ما في قلوبهم من إيمانٍ وصدقٍ على ما عاهدوه عليه فأفـــرغ عليهم صبرًا وثبَّت أقدامهم، ما إنْ ســـمعوا صوت صواريخكم تتفجر-مُسَـــبِّحة من عظيم العنفـــوان الذي فيهم والثبات الراســـخ لديهم- إلا واعتلت أصواتهم بالتكبير والتعظيم لله فقد امتلأت قلوبهم حُبًّا فيه وخوفًا منه لا يُخيفهم أحد غيرَه، قد اشتاقت نفوسُـــهم لِلِقَاء مَن سَـــبقوهم بالشهادة فلا موت يرونه في قِتلة في ســـبيل الله في مواطـــن الجهاد والوقوف لنصرة المستضعفين في ساحات الشرف والعِزّة.

أيديهم ضاغطة على الزناد موجَّهـــة إليكم، وقلوبهم تتهافت أيُّهم يفدي القَائـــد بروحه قبل أخيه، ألسِـــنتهم تصدح بزوامل التحدي والســـخريّة بكم والوعيد والنذير لما ستلقونه من عذابٍ رَدِّهِم وسؤددِ رأي قائدهم في الردِّ عليكم والتنكيل بكم أيَّما تنكيل.

لن تتصوروا ما بانتظاركم وما سَيلحَق بكم من هزائمٍ تُقرِّبكم من زوالكم ونهايتكم الحتمية فجرِّبوا وتورطوا.

نحن قومٌ عشـــقنا الشـــهادة ولا نهاب الموت فأيَّةُ الضغوط ســـتُرهبنا وأيَّةُ خيارات هي تلك التي ستُثنينا عن موقفنا المبدئي والحق؟

أعيدوا النظرَ في تهوّركـــم، ولملموا بعضًا من فُتات عقولكم إن تبقى لكم منها شيءٌ لعلكم تعقلون.

جمعة رجب.. تاريخ وعظمة الإيمان في اليمن

أكرم ناصر

يحتل يـــوم جمعة رجب مكانـــة خَاصَّة في قلوب اليمنيين، فهو ليس مُجَـــرّد يوم عابر، بل هو رمزٌ يُجسد عظمة الإيمان وإرث الحضارة الإسلامية التي رسخت أقدامها في هذه الأرض الطيبة. كُـــلّ يمني أصيل يعرف قيمـــة هذا اليوم، ويـــدرك أن مواقفه التاريخية تجسد التزامه العميق بدينه وإيمانه.

عند العـــودة إلى القرآن الكريم ودراســـة التاريخ الإسلامي، نجد أن لليمنيين مواقفَ مشرِّفة سطرتها صفحات التاريخ. فقد تميزوا بالحكمة والشـــجاعة والإيمان، كما تجلى ذلك في قصة ملكة ســـبأ بلقيس. كيف اســـتجابت هذه الملكة الحكيمـــة لدعوة نبي الله ســـليمان عليه السلام، وكيف كان موقف قومها الشجاع تجاه تلك الرسالة الإلهية.

عندما ألقى ســـليمان كتابه الكريم، وصفته بلقيس بالكريم، وهو ما يعكس نفوسًا كريمة قادرة على تقدير القيم العظيمة. وفي المقابل، نجد أن القوم الذين كفروا برسالات الله لم يكونوا قادرين على رؤية عظمة هذه الرسائل، كما حدث مع بني «إسرائيل». لكن نفوس اليمنيين كانت دومًا قادرة على تقدير الأشياء الجليلة.

تاريخ اليمن مليء بالمواقف البطولية، سواء في فجر الإسلام أَو في الأزمنة الحديثة. فالأوس والخزرج، هاتان القبيلتان، كانتا الأَسَاس الذي قامت عليه الدولة الإسلامية الأولى. رغم محاولات قريش لقتل النبي محمد صلى الله عليه وســـلم، إلا أن إيمانهم كان أقوى من التحديات.

والآن، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشـــها الشـــعب اليمني، نجـــد أن روح العطاء والتضحيـــة لا تزال حاضرة. فكما آثروا غزة على أنفسهم رغم الحصار، فَـــإنَّهم يثبتون اليـــوم أنهم أصحاب الإرادَة القوية والنفوس الشريفـــة. إنهم يواجهون الجاهليـــة الحديثة التي تحـــاول فصلهم عـــن هُويتهم الإيمانيـــة، لكنهم يواصلون التمسك بتعاليم دينهم وقيمهم الأصيلة.

عندمـــا نتحدث عن مواقف اليمنيـــين، لا يمكننا أن نغفل عن الشـــجاعة التي أظهرتها الشخصيات العظيمة مثل مالك الأشـــتر وحجـــر بن عدي، الذين ضحوا بأنفسهم؛ مِن أجلِ مبادئهم. فهذه التضحيات تذكرنا بأن الإيمان الحقيقي ليس مُجَـرّد كلمات، بل هو التزام فعلي يترجم إلى أفعال شجاعة.

إن الواجب اليوم هو أن نحافظَ على هُويتنا الإيمانية، وأن نغرس هـــذه القيم في نفوس الأجيال القادمة. يجـــب أن نتذكر أن الأعداء يســـعون دائمًا لفصلنا عن هُويتنا، لكننـــا يجب أن نكون حذرين وواعين لأهميّة هذا الأمر. علينا أن نكون قُدوة لأبنائنا، وأن نعلمهم أن الإيمان هو الرصيد الذي يحفظهم في وجه التحديات.

في الختام، فَـــإنَّ يوم جمعة رجب هو تذكيرٌ لنا بأن الإيمان هو القوة التي تجمعنا، وأن تاريخنا هو مصدر إلهام لنا لمواجهة كُـلّ الصعوبات. فلنواصل الســـير على درب الأجداد، ونحافظ على هذه الهُويـــة التي تميزنا كيمانيين، عـــسى أن نكون دائمًا من أصحاب النفوس الكريمة التي تقدّر القيم العظيمة.

خابت رهاناتُكم

منال العزي

عندما تنكشف الأقنعة وتتعرى الأوجه القبيحة، يظهر بشاعة الوجه الخفيِّ الذي يتلثم ويختبئ خلف ستار الغدر والعار.

في حين العدوّ الســـعو بريطاني يحاول دس سمِّ الخيانة في نفوس بعض الجاهلين، ليجعل منهم أيـــادي نافذة خبيثة إلى بلدنا الحبيب، يبقى شـــعب الأنصار هو الأقوى والأحرى بتأييد الله تعـــالى وفضله بأعينٍ مفتحـــةٍ ونفوسٍ واثقةٍ باللـــه فبصَّرها، ليســـت شيئًا بســـيطًا أن تكشف الأجهزة الأمنية مثل هذه المخطّطـــات والمؤامرات وتُلقـــي القبض على الجواســـيس الخونة ولكن نقـــول: هو الله، هـــو الله، وصدقُ تَوَلِّ هؤلاء الأحرار المجاهدين لله ولرسوله وللذين آمنوا.

ولكن العجب من أهل النفوس الضعيفة التي لا تعتبر أنه:-

بالأمس يتـــم القبض على جواســـيس تخدم أمريكا رأس الـــشر ليصبحوا عبرةً لغيرهم من الخونة فيتراجعوا عن طريقهم الظلاميِّ المخزيِّ الذي قد تورطوا مع العدوّ فيه، ومع ذلك لا يعتبرُ الجاهلون الحاقدون، فاليوم يتم القبض على جواســـيس خدمة لبريطانيا والســـعوديّة، لا عبرة يأخذونها ممن قد سبقهم، ولا وطنًا أَو دينًا يدينون له بـــأي ولاءٍ أَو ارتباط، الشيء الثاني أنَّهم كيف استطاعوا أن يخونوا بلدهم ودينهم وشـــعبهم وأمَّتهم ويتجندون حذاءً للعدو الـــذي يحســـب لتصفيتهم فـــور انتهاء مهمتهم حساباً.

في يمن الإيمان والحكمـــة يلاقي العدوّ صعوبةً وعَقَبَةً شديدة فهو يفشل في كُـلّ مخطّطاتـــه ويخيب رهانه في كُـــلّ مرة، فعلى مـــاذا يراهن، وعلى ماذا يســـتند؟!! وعمـــلاؤه الخونة قد أصبحوا في يد العدالة، وينكشفون واحدًا تلو الآخر، هو يقف أمام شـــعبٍ عظيم بما تعنيه الكلمة، وعليه أن يفهم ذلك وأن يســـتوعب هـــو من يقاتل، وأمام أي شـــعبٍ هو يقف؟، وعلى الخونة الذين باعوا أنفســـهم بثمنٍ بخسٍ وبئس البيـــع أن يتعلموا ويفهمـــوا ويعقلوا فلا الأمريكي أَو الإسرائيـــلي أَو البريطاني أَو السعوديّ يستطيع حمايتهم أَو نصرتهم، بل إنَّهم يتورطون حقيقةً دنيا وأُخرى.

فعندما يقـــول الله ســـبحانه وتعالى: (وَمَكَـــرُوا مَكْـــرًا وَمَكَرْنَا مَكْـــرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) فذلك أنَّهم كلما أبرموا حبال المكر والخداع وعقدوه بعقـــدةِ الزيفِ والخيانةِ يكون الله مطَّلع على مكرهم ومؤامراتهم، ولن يتركهـــم في غيِّهم وطغيانهم يعمهون ويُجرمون، فالله هو الذي تكفل بفضحهم وتعرية خيانتهم، وهو الذي تكفل أَيْـــضًا بتبصير أوليـــاءه وهدايتهم، فمن كان الله معه هو الذي سَيُنصر ويَغلِب ويُمَكِّنْه الله، وما دونه هو الخـــاسر المفضوح الخائب، ولله عاقبة الأمور.

التعبئة العامة إرادَة قوية صُلبة وجهوزية عالية واستعداد كامل

عبدالغني وجيه الدين

تنفيذًا لتوجيهات القيادة ممثلة بالسيد القائد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- عن الاستمرار بالتعبئة العامة والتحشيد فَـــإنَّ الجهاد التعبوي في البلد الإيماني يسير وفق المنهج القرآنـــي بانطلاقة صادقة مخلصـــة جهادية عســـكرية ثورية، رافد قويّ للشـــعوب العربية والإسلامية وبمقدمتهم الشعب الفلسطيني.

فَـــإنَّ تخرج الدفع العسكرية للتعبئة العامة طريق كُـــلّ يمني وطني حر غيور عربي شهم كريم أصيل يحمل كُـــلّ القيم والأخلاق والمبادئ الإنسانية، الذين استشعروا مسؤوليتهم وحملوا قضاياهم الدينية والوطنية، ومظلومية شعوبهم العربية والإسلامية بكل عزة وشموخ وشجاعة وكرامة وإبـــاء وحرية وقـــوة وإرادَة وصمود وجهاد واستبسال وصلابة قوية صامدة تعبوية تجسد الروح الجهادية.

وفي هـــذا الإطار نجد بكل ثبـــات على الموقف اليمني لنصرة الشـــعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة الحرة الباسلة في قطاع غزة، بمعنويات عالية تقهـــر الأعـــداء وتضرب هيمنتهم وجبروتهم وغطرستهم بصمـــود واســـتمرار التعبئـــة العامة، والذيـــن بلغ عددهم أكثر من 800 ألف مجاهد، مؤكّـــدين الجهوزية الكاملة لخوض المعركة الكُـــبرى بكامل الاســـتعداد لكل المواجهـــات ولجميـــع الخيارات، تحت شعار مســـتعدون لمواجهة كُـــلّ التحديات لنـــصرة إخواننا المظلومين في فلســـطين والانتصار للقضية الفلســـطينية، حاملين الراية دون كلل أَو ملل، ودون أية حســـابات للأمريكان والكيان الإسرائيلي، وبكل إيمان بالله وثقة به وتوكل على الله وبكل قوة وصلابة وعزيمة وإرادَة ومعنويات عالية نجد نشاطًا تعبويًّا واسعًا وتحَرّكًا عمليًّا لامعًا صحيحًـــا ناجحًا قويًّا في عموم محافظات الجمهوريـــة اليمنية والمديريـــات والقطاعات والمناطق والعُزل والقرى والأحياء السكنية.

لقد جسَّدَ الشـــعب اليمني وقيادته القرآنية الثوريـــة والعســـكرية والأمنية والتعبوية كُـــلّ معانـــي القِيم الإســـلامية والتوجيهات الإلهية والتشريعـــات الدينيـــة والأخلاق والرسائل المحمدية، وجسَّدَ كُـــلّ معانـــي الإيمان باللـــه والثقة به والتوكل على اللـــه والاعتماد عليه والاعتصام بحبله والتمسك بكتاب الله القرآن الكريم، ورسخ كُـــلّ معاني الإنسانية والصمود والصبر والبصـــيرة والحكمـــة والثبـــات والجهاد المقدس في ســـبيل الله ومواجهة أعداء الله ورسوله أعداء الإســـلام والمسلمين، وتجلت فيهم أســـمى آيات الرجولة والشجاعة والإباء والكرامـــة والســـمو والعزة الإيمانيـــة والقيم العظيمة والمبادئ السامية.

فَـــإنَّ هذا الشعب العظيم وقيادته أغنياء عن التعريف فالكل يعرفهـــم، عرفهم الصديق، والعـــدوّ، والمحـــب، والمبغض وســـيكتب عنهم التأريـــخ، ويؤلـــف الكُتَّاب والمؤلفـــون ويدون المؤرخون عـــن جهادهم وثباتهـــم وصمودهم ومســـيراتهم ومواقفهم الصحيحـــة المشرفة والجهادية، وتخليدها للأجيال القادمة جيلاً بعد جيل.

ونحمد الله الـــذي جعلنا من أبناء الشـــعب اليمني تحـــت قيادة قرآنية مؤمنة حكيمة قوية مســـتبصرة، وكما قال الشـــهيد القائد السيد حســـين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- عندما يتحَرّك الآخـــرون ضدك فاعرف أن عملك كان أَيْـــضًا عملًا له أثره الكبـــير، وأن تحَرّكك في مواجهة أعداء الله يُحســـب له ألف حساب، سيكون ذلك من جانبهم شهادة لك بأن موقفك حق؛ لأَنَّ عملك ضدهم هو منطلق من ماذا؟ من حق أليس كذلـــك؟ أي أن هذا الحق حرك الباطل هناك، فلو كان موقفي باطلًا لكان منسجمًا مع ذلك الباطل، أليس كذلك؟؛ لأَنَّ الحق ضد للباطل، والباطل ضد للحق لا ينسجمان.

عاش اليمن حُرًّا عزيزًا أبيًّا مستقلًا.

عدوان ثلاثي الشر والإجرام على محيط ميدان السبعين لن يمُرَّ دون رد

القاضي/ علي يحيى عبد المغني*

لا شك أن العدوان الثلاثي الأمريكي والصهيوني والبريطاني الذي حدث اليوم على اليمن هو دليل إفلاس وضعف وعجز عن مواجهة الضربات اليمنية التي أذلتهم في المنطقة، وبرهنت على فشلهم في النيل من القدرات اليمنية المتصاعدة.

الجديدُ هذه المرة هو تنفيذُ غاراتٍ عدوانية استعراضيةٍ على محيط ميدان السبعين أثناء الفعالية الأسبوعية المليونية التي أقامتها القبائل اليمنية للتعبير عن وقوفها ومساندتها للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، غير أن العدوّ الأمريكي والصهيوني والبريطاني يعلمون علم اليقين أن هذه الغارات العدوانية لن تؤثر على مسار المعركة، ولن تضعف القدرات اليمنية، ولن توقف عملياتها.

هذه الغارات حدثت في مناطق مفتوحة، وأصابت أهدافًا مدنية مكشوفة، قصفها التحالف السعوأمريكي خلال السنوات الماضية بعشرات ومئات المرات، وقصفهم اليوم لمحيط ميدان السبعين يؤكّد مدى تأثير هذه المظاهرات المليونية التي تقام كُلّ جمعة في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، وهذا فيه جواب كاف للمتقاعسين عن الخروج في هذه المظاهرات المليونية التي لم يتعود الأمريكي والصهيوني على مشاهداتها في أية عاصمة عربية أو إسلامية أُخرى.

هذه التظاهرات تزعجهم وتحيرهم وتجعلهم يفكرون مرارًا وتكرارًا كيف يتعاملون مع هذا الشعب الذي يخرج بهذه الأعداد الغفيرة نصرة وتأييدًا لغزة، وكيف يمكن أن يصلوا إلى القيادة في صنعاء وهذا الشعب حاضر معها ويقف خلفها ويستجيب لندائها في كُلّ جمعة، وكيف يمكن أن يصلوا إلى القدرات العسكرية اليمنية، وهذه القبائل تتدفق كالسيول الغزيرة إلى ميدان السبعين وبقية الميادين كُلّ أسبوع دون كلل أو ملل.

أعتقد الأعداء جهلاً أن الشعب اليمني وقبائله العربية الأصيلة كبقية الشعوب في المنطقة يمكن أن تفرقهم هذه الغارات العدوانية، وتنال من عزيمتهم في مساندة القضية الفلسطينية، وتجبرهم على التخلي عن المظلومين في غزة، وهم واهمون في ذلك، وسيدفعون ثمن هذه الحماقة التي استفزت الحاضرين في الفعالية، وألهبت مشاعر كُلّ القبائل اليمنية.

ونقلت القنوات الفضائية الحاضرة في الفعالية ردة فعل اليمنيين على هذه الغارات الهمجية، ناصحةً أن على الأمريكي والصهيوني والبريطاني أن يعودوا إليها، وأن يدرسوها جيِّدًا حتى لا يقعوا في هذه الحماقة مجدّدًا، فهذه الغارات أثبتت أن النظام الأمريكي والكيان الصهيوني ومعهما البريطاني لا يفهمون تركيبة الشعب اليمني، ولا تاريخه ولا ثقافته ولا شيئاً عن اليمنيين.

لا يعلمون أن هذه الغارات الاستعراضية تعد عيبًا أسودَ في عرف القبائل اليمنية، وهو أرفع العيوب وأقبحها في نظر القبيلة اليمنية، لا يقدم عليه إلا الجبان والخائف، وحكمها في الأعراف اليمنية أضعاف مضاعفة على ارتكبها في أي مكانٍ آخر، ومن يعرف القبائل اليمنية سيجزم أنها ستأخذ بثأرها من المعتدي المجرم عاجلاً غير أجل، فحياة أبنائها المتواجدين في ميدان السبعين الذين حضروا تلبية لفلسطين غير قابلة للنقاش.

وهذا ما سنشهده الجمعة، القادمة في كافة الساحات والميادين، وما ستعبر عنه القبائل اليمنية بطريقتها الخَاصَّة في كافة المناطق والمحافظات خلال الأيّام القليلة القادمة بوقفاتها الشعبيّة المسلحة، ورفدها بالمال للقوة الصاروخية والطيران المسير، والتحاقهم بدورات التعبئة العامة، وتوجّههها لجبهات الشرف وميادين البطولة حتى يتحقّق النصر لليمن، وتتحرّر فلسطين إن شاء الله.

* أمين عام مجلس الشورى

عامٌ مضى والقادم أشدُّ بأسًا: اليمنُ يصنعُ المستقبلَ ويهدمُ أحلامَ الصهاينة

عدنان ناصر الشامي

عامٌ مضى، واليمنُ فارسُ المعركةِ وقبَسُ الموقفِ، يكتبُ في صحائفِ التاريخِ صفحاتٍ من العزةِ والإباء، ممهورةً بدماءِ التضحيةِ والإيمانِ، شاخصًا بروحه وقيادته وجيشه نحو غزة، حَيثُ القضية الأولى والمظلومية الأزلية.

عامٌ مضى، واليمن، بنخوةِ أبنائه وصبرهم وثباتهم، لم يهنأ له بالٌ، ولم يسكن له جفنٌ، وهو ينافح عن غزة. ينهضُ من رمادِ المحنِ، حاملًا مشاعلَ النورِ الذي أضاءه أجدادُه يوم نصروا رسولَ الله وآوَوه، وأعطَوا أرواحهم ذودًا عن رسالةِ الحق، حتى كانوا سبَّاقين إلى كُلّ ميدانٍ يخوضُه النبيُّ، وها هم اليوم أحفادهم يُعيدون المجد، يسيرون خلف حفيدِ الكرار، قائد صنع من العزم لواءً، ومن الحكمة سلاحًا، ومن الإيمان حصنًا منيعًا، قائد امتدت جذوره في عمقِ العقيدةِ، وأخرجهم من ظلماتِ الوهنِ إلى ميادينِ الثباتِ والشجاعة.

بينما يتخاذلُ المتخاذلون، ويتوارى المتآمرون، ويتركُ العربُ والمسلمون غزةَ للكيانِ الصهيونيِّ يمارسُ عليها أبشعَ الإباداتِ، يأتي اليمنُ بصدقِهِ ونقاءِ موقفِهِ، مشعلًا نيرانَ المقاومة، قاطعًا يدَ العدوّ في البحار، يغلقُ المضائقَ ليكسرَ أطماعهم، ويُحرِّمَ على سفنِهم مياهَ المنطقةِ، لتصبحَ لهم لُجةُ البحارِ مقابرَ وعرةً وألغامًا مشتعلة.

عامٌ مضى، والشعب اليمني لا يكلُّ ولا يملُّ، يجوب الميادين، من القرى إلى المديريات، يعقد دورات التعبئة، يعد الرجال والعدة، يصوغ العزائم، ويشحذ الهمم، في مواجهة الطغيان الأمريكي والصهيوني وأذنابهما. عامٌ، وقلب اليمن يئنُّ لصرخات غزة، يتفطَّر لجراح أطفالها، ويأبى أن يهدأ أو يستكين، ما دام الكيان الصهيوني يمعن في جرائمه، يقتل الأحلام قبل الأجساد، ويهدم البيوت على رؤوس ساكنيها. كيف يسكت اليمن، وهو يحمل في قلبه نبض الأُمَّة ووجدانها؟ واللهِ لا يسكت، بل يمضي قدمًا، يسحق الكيان الصهيوني، ويدكُّ معاقله، ويُطهر الأرض من دنسه.

لقد أقسمَ اليمنُ، وهو عندَ قَسَمِهِ، إنَّ فلسطينَ ليست وحدها، وإنَّ الكيانَ الصهيونيَّ لن يهنأَ بليلٍ ولا نهارٍ، وستبقى الضرباتُ اليمنية تُوجعُ عمقَه، وتُضيِّقُ خناقَه في البرِّ والبحرِ والجوِّ. سفنُهم أضحت حبيسةَ الخوفِ، لا تجرؤُ على اختراق مياهِ المنطقةِ إلا وهي تُحدِّقُ بالموتِ من كُلّ جهةٍ.

عامٌ مضى، واليمن يقاتل نيابةً عن الأُمَّة العربية والإسلامية، يواجه أمريكا و«إسرائيل» بكل ما أوتي من قوة، ويذود عن قضية الأُمَّة، يقودها قائدٌ حكيم، وشعبٌ أبيٌّ، لا يبيع دينه، ولا يخون عهده. إن عامًا جديدًا يلوح في الأفق، يحمل معه تطورًا في القوة، واتساعًا في القدرة، ويأتي بأشد ما مرَّ على الكيان الصهيوني من بأسٍ وعذاب. وسيمضي اليمن حتى يتحقّق وعدُ اللهِ: «وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ. «

عامٌ مضى، والقادمُ أشدُّ بأسًا، وأعظم هيبةً. قواتُ اليمنِ تتوسَّعُ، وقدراتُها تتعاظمُ، ومواقفُها تزدادُ رسوخًا. الكيانُ الصهيونيُّ وأدواته ذاقوا الويلاتِ، وما ينتظرُهم أشدُّ وأنكى. إنَّ القادمَ يحملُ في طيَّاتِهِ زلازلَ أشدَّ وقعًا، ونيرانًا لا تُبقي ولا تذر، حتى تتحقّق بشارةُ النصرِ، ويكونُ اليمنُ بحقٍّ السيفَ الذي يقطعُ أوتارَ الطغيانِ، والصخرةَ التي كسرَت قرونَ الشيطان.

فترقبوا، فَإنَّ القادم يحمل في طياته تحوُّلًا في الموازين، وزوالًا للغاصبين، ونصرًا للمستضعفين، وتحقيقًا لوعد الله الذي لا يتخلف: «وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ».

عبادُ الله أولو البأس الشديد

عدنان عبدالله الجنيد

القرآن الكريم بيّن لنا من هم أولو البأس الشديد، وأقر وصفهم بذلك، وتحدث عن البأس الشديد؛ باعتبَاره أحد، وأهم صفات الحديد؛ أي أن لديهم أهم صفات الحديد في الحرب، وهي قوة التحمل، إذَا كان الحديد وصف بأنه فيه بأس شديد ومنافع لناس، فَإنَّ اليمنيين في الوصف المقر به قرآنيًّا وصفوا بوصف إضافي وهو أنهم (قَالُواْ نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيد) سُورَةُ النَّمْلِ: ٣٣.

هكذا وصف القرآن أهل اليمن، فَإنَّ اليمني يولد محاربًا على الفطرة، لذلك أخبر عنهم الله بأنهم قالوا عن أنفسهم {نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيد)، ولو كانوا خلاف ذلك لم يخبر عنهم القرآن الكريم.

- بأس شديد: صلة الولاية بالله سبحانه وتعالى، ورسوله (صلوات الله عليه وآله وسلم)، والقرآن الكريم الذي يمثل الامتداد الأصيل لأولي البأس الشديد، التي حمتهم من الاختراق من قبل الاستكبار العالمي، والمنافقين، وتعرية المواثيق الأممية والدولية وفضح المطبعين (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

- بأس شديد: تبنى المشروع القرآني الثوري النهضوي التحرّري، يقوده علم هدى إلهي سماحة قائد الثورة -يحفظه الله- في نصرة القضية المركزية للأُمَّة، ومناهضة الاستكبار العالمي، الصرخة في وجه المستكبرين قوة تساند في إقامة الحق وتساعد في التصدي للطغاة والظالمين والمجرمين، وغير غريب تبني هذا المشروع من أحفاد الأنصار، حاملين الرايات، أبطال الفتوحات، نفس الرحمن، هوية إيمانية، اليمن مقبرة الغزاة.

- بأس شديد: نبذ الثقافات الغربية الهزيلة التي تورث الذل والهوان والاستسلام، والإفساد في الأرض، وتشويه الإسلام، ووصمه بالإرهاب والدموية، وتأليب الدول الغربية كلها مع الشيطان الأكبر «أمريكا» لمساندة الكيان اللقيط وحشودها ضد الإسلام، فيتم مواجهتهم بالثقافة القرآنية التي تورث العزة والكرامة والحرية والعدالة والاستقلال.

البأس الشديد: ذوو شجاعة وعدد وعُدة

ذوو شجاعة: معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

عدد: وهذا ما أكّده قائد الثورة -يحفظه الله- أن عدد المقاتلين والمدربين الجهازين للقتال قد تجاوز نصف مليون شخص، ٢٨٥١ نشاطًا بين مناورات وعروض عسكرية، بالإضافة إلى مئات الآلاف من المظاهرات والمسيرات.

عدة: صواريخ فرط صوتي وبالستية ومجنحة وطيران مسيّر غيرت معادلة الردع في معركة إغلاق البحار والمحيطات، في استهداف حاملات الطائرات والبوارج والسفن، حَيثُ تم استهداف ثلاثة أساطيل حاملات طائرات أمريكية وأكثر من ٢١١سفينة وبارجة مرتبطة بالكيان اللقيط، أي تغيير جذري في سياسة الملاحة في البحار وَالمحيطات، وهي منع سفن ثلاثي الشر من المرور حتى رفع الحصار على غزة.

- استهداف المواقع الحيوية والحساسة في عمق الكيان اللقيط، ومن يريد الاستزادة عن ذلك يراجع البيانات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية.

ذكر الله في القرآن الكريم أن الفساد في الأرض والعلو صفة من صفات بني «إسرائيل»، وأتت التوجيهات الإلهية أن من سيقارعهم ويهزمهم هم عباد لنا أولي بأس شديد {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا}، سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٥.

وهذه المواصفات لا توجد إلا باليمنيين:

عبادًا لنا: إنهم أهل إيمان وحكمة وسلام وصلاح.

بأس شديد: هم أهل اليمن، وسيكون لقائد الثورة سماحة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- دور محوري في هذا التدبير الإلهي (يا صاحب القول السديد شعبك أولي بأس شديد)..

لإخضاع الاستكبار العالمي خلق اليمن..

فهنيئًا وطوبى لشعب الإيمان والحكمة هذا الفضل من الله.

مع كُلِّ نصر.. تسبيحٌ وتحميد

بكيل همدان عمير

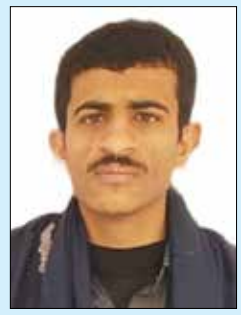

نحن بفضل الله سبحانه وتعالى في يمن الإيمان والحكمة، في كُلّ يوم نعيشه ومع هذه الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية.. نلمس بفضل الله كُلّ يوم انتصارًا، ونعيشه كُلّ يوم وفي كُلّ لحظة..

انتصارات في كُلّ المجالات بفضل الله سبحانه وتعالى..

انتصارات في المجال السياسي بكل ما تعنيه الكلمة

وانتصارات في المجال الاقتصادي، رغم حربهم الهمجية على العملة، ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى أصبحت العملة الممزقّة أغلى من عملتهم الجديدة وأصبحت لا تساوي الحبرَ الذي عليها.

كذلك، انتصار شعبي كبير أصبح لليمن قائد واحد يحكمه ويوجهه، وهو الذي أخرجه بفضل الله إلى بر الأمان.

كما أن تماسك الجبهة الداخلية لليمن، رغم الحصار والحرب في جميع مجالات الحياة، يُعدُّ من الإنجازات المهمة.

كذلك، فَإنَّ صمود ووعي الشعب اليمني في ظل هذه الأوضاع يُعتبر أكبر انتصار.

كما أصبح الشعب اليمني يمتلك جيشًا، رغم هيكلة الجيش من قبل العملاء في النظام السابق آنذاك، ولكن أصبح لليمن جيش وهذا انتصار كبير بفضل الله سبحانه وتعالى.

صناعة وتطوير الأسلحة والصواريخ البالستية والطائرات المسيرة أصبح اليمن يمتلك أسلحة فتاكة، ولديه أسلحة تصل مداها إلى أكثر من ألفين كيلومتر، وهذا إنجاز عظيم لا يُستهان به. كما أصبح لدى اليمن جهاز الأمن والمخابرات، ليكون اليمن أشبه بحصن منيع لم يتمكّن الأعداء من اختراقه، بفضل الله سبحانه وتعالى. إن جهاز الأمن والمخابرات اليمني هم جن اليمن الذين فاجأوا العدوّ والصديق بإنجازاتهم، فوالله إن إنجازاتهم معجزة من الله سبحانه وتعالى.

وكذلك معجزة تأمين الطرقات في اليمن كان في السابق مليئًا بالنهب والسرقة للمواطنين وممتلكاتهم.

أما الآن، بفضل الله سبحانه وتعالى، فالأمن والأمان موجودان.. إنها معجزة، هذا الأمن والأمان في ظل شعب مسلح، بينما في الشعوب الأُخرى لا أمن ولا أمان، وبرغم أن شعوبهم غير مسلحة وممنوع عليهم حمل السلاح، ومع ذلك لا يوجد أمن ولا أمان.

يمكنكم التفكير في ذلك...

في الختام، يجب على الشعب اليمني أن يذوب في الله وأن يحمد الله ويشكره؛ لأَنَّ الله سبحانه وتعالى قال: (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ).

وكذلك يجب علينا أن نكون رجال أمن، المطلوب الحذر واليقظة من كُلّ مساعي ومخطّطات الأعداء.

عناكبُ مملكة العار وثعالب دول الاستكبار

زهراء اليمن

أصبحت السعوديّة شبيهة بعنكبوت الزوع أَو ما تسمى (بالأرملة السوداء) التي قضت نصف عمرها تتنقل في الرمال إلى أن صادفها ثعلب ماكر وآثر في نفسه أن يجعل منها خادمًا مطيعًا له فدلها على صخرة منحوتة تقيها من حر الصيف وبرد الشتاء شريطة أن تتولى حماية صغاره الذي يقيمون في الجانب الآخر من تلك الصخرة فوافقته الرأي وقرّرت أن تبني لها عُشًّا يؤويها، وما إن اكتملت من بناء ذلك العش ذي الخيوط الرفيعة وبدا لها جذابًا تراءى لها بأنها أصبحت ذات قوة وبأس وقرّرت أن تفي بوعدها للثعلب وتقوم بمهاجمة من حولها وتجعل صغار الثعلب ينعمون بالحرية والأمان فبدأت تبث سمومها هنا وهناك واستمر الحال كذلك حتى بدأت تكبر ورأت في نفسها العظمة وشابها الغرور عندها قرّرت أن تبسط نفوذها وتفرض سيطرتها على كُلّ المنطقة مُتناسية حجمها الصغير وشكلها القبيح وأنها مُجَرّد حشرة تمتلك سلطة منتقصة صنعها لها ذلك الثعلب الذي جاء من أقصى الغرب ووضعها في قلب تلك الصخرة وجعل منها ملكة مقابل خدمتها وإخلاصها له في حماية أبنائه.

لم تكن هذه الحشرة تمتلك الأسلحة الفتاكة التي يمتلكها الثعلب لكنها كانت مبدعة في أذية من حولها بواسطة سمها القاتل حتى اشتهرت بذلك وكبر شأنها واشتهرت بفن الحصار والقتل والدمار وعملت على تشتيت من حولها وتمزيق وحدتهم في سبيل الدفاع عن أُولئك الثعالب وتوفير الحماية لهم.

وهنا نستطيع القول بأن هذا النظام العنكبوتي الوهَّابي التكفيري الذي صنعه ذلك الثعلب البريطاني قد بث سمومه في المنطقة وأصبح سبباً رئيسيًّا في تمزيق الوحدة العربية وعمل على تشتيت شعوبها وتقسيم الوطن العربي وتجزئته إلى دويلات والتي ما زالت تعاني الحروب الأهلية والدمار والتمزق والانقسام حتى اللحظة..

نعم، لقد استطاع تدمير الشعوب العربية من خلال بث سموم الفتنة بينهم كما استطاع أن يُخضع العديد من الأنظمة ويشترى الكثير من الولاءات، لكنه فشل في شراء ولاء صنعاء وعجز عن كسر هيبة وشموخ أبنائها رغم العدوان الغاشم الذي شنه على اليمن طوال ثماني سنوات، مستعيناً بالثعالب والأرانب معًا والذي كان قد شكل من خلالهم تحالفاً دوليًّا واسعاً، وقصف اليمن بما يزيد عن نصف مليون غارة هستيرية مستخدمًا فيها شتى أنواع الصواريخ والأسلحة الفتاكة والقنابل العنقودية والفسفورية والمحرمة دوليًّا تسببت بدمار البنية التحتية لليمن وخلفت عشرات الآلاف من الشهداء الأبرياء معظمهم من الأطفال والنساء، لكنه مُنيَ بالهزيمة والفشل.

هَا هي تلك العنكبوتة السامة بدأت تشعر بأنها استعادت هيبتها بعد أن استطاعت أن تسقط النظام السوري بواسطة أدواتها تعاود الظهور في واجهة الاستكبار العالمي مجدّدًا قبل أن تغسل ماء وجهها الذي تمرغ بالتراب من قبل أبطال القوات المسلحة اليمنية واللجان الشعبيّة.

هَا هي تسعى جاهدة لتغطية تلك الهزيمة التي مُنيت بها وذلك من خلال دعم الفتنة وإثارة الفوضى وإشعال فتيل الحرب بواسطة أدواتها وعملائها ومرتزِقتها المحليين، بالإضافة إلى تمويل بعض الأنظمة العربية وتحريضهم على الانضمام لتحالف العدوان الصهيوأمريكي البريطاني الجديد، وتهيئة أجوائها أمام هذا العدوان لشن غارات جوية جديدة على مناطق سيطرة حكومة صنعاء، بل وباتت تهيئ نفسها للدخول في حرب جديدة مع اليمن، ليس لها فيها ناقة ولا جمل وإنما دفاعًا عن أسيادها في تل أبيب، وهنا بات ينطبق عليها المثل القائل (العنكبوت الذي يسعى لخراب عُشه).

متى تدرك السعوديّة التي لم تكن ندًا لمواجهة صنعاء خلال عشر سنوات مضت بأنها لن تكون ندًا لها في أي حرب جديدة مهما جمعت من تحالفات أَو استعانت بالكثير من الأدوات.

ختامًا، لا يسعنا إلا أن نقول.. ألا إن العزة لله جميعًا.. والله أكبر على من طغى وتجبر.. وعلى الباغي تدور الدوائر.

أمريكا الترامبية ذاهبةٌ إلى الجحيم

محمد حسين فايع

من الواضح أن نظام الشيطان الأكبر الرأس مالي الصهيوني بقيادة ترامب الأهوج متجه بالإضافة إلى المواجهة العسكرية مع روسيا والاقتصادية مع أُورُوبا يتجه إلى مواجهة عسكرية واقتصادية كبرى مع الصين.

على ذات الصعيد هدّد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بالتحَرّك عسكريًّا لضم قناة بنما وغرينلاند وتغيير اسم خليج المكسيك واستخدام «القوة الاقتصادية» ضد كندا، غداة دعوته لدمجها مع بلاده، ترامب أعلن أَيْضًا عن استثمارات إماراتية بالمليارات.

وفي مؤتمر صحفي أعلن ترامب في السابع من يناير الجاري 2025م بأنه ينوي ضم كندا إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأنه سيغير اسم خليج المكسيك إلى «خليج أمريكا» وهدّد الجارة الجنوبية، برسوم جمركية باهظة ما لم تضع حدًّا لعبور المهاجرين غير النظاميين عبر الحدود على حَدّ تعبيره.

فيما يتعلق ببلدان منطقة غرب آسيا العربية الإسلامية واضح أن الإدارة الترامبية متناغمة بشكل متكامل مع رغبة وأطماع كيان العدوّ الإسرائيلي التوسعية بقيادة النتن وفريقه، وبالتالي فَإنَّ أمريكا الترامبية الدعم والمشاركة لكيان العدوّ وبوتيرة أكبر على مواصلة عمليات الإبادَة والتدمير في فلسطين أرضاً وإنساناً إلى لبنان إلى اليمن وُصُولًا إلى الدخول في مواجهات عسكرية وأمنية مباشرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهذا ما أكّدته وتؤكّده تصريحات وتهديدات وعنتريات ترامب الاستكبارية الهوجاء والتصريحات المتتالية لمسؤولي إدارته الجدد المتواترة.

لا شك أن أمريكا بهذه الاستراتيجية الترامبية الذاهبة بأمريكا إلى خوض صراعات ومواجهات مصيرية أوسع، وعلى أكثر من ساحة، ومع أكثر من بلد من بلدان العالم ستنتهي بأمريكا ومن يدور في فلكها إلى انحسارات، بل وإلى انهيارات بنيوية اقتصادية وأمنية وعسكرية واجتماعية وغيرها من المجالات، وفي النتيجة أن استراتيجية أمريكا الترامبية ستقود النظام الرأس مالي ومن يدور في فلكه إلى الانهيار، ومن المهم هنا أن نؤكّد أن كُلّ الأنظمة والكيانات والقوى والجماعات في منطقتنا وعالمنا الإسلامي التي ربطت مصيرها ومستقبلها السياسي والاقتصادي والأمني والعسكري بأمريكا وراهنت على حماية أمريكا ووعودها وأمانيها الشيطانية ستكون حتماً أول الخاسرين وُصُولًا إلى انهيارها وزوالها، وفي المقابل سيشهد العالم صعود وتعاظم نظام عالمي جديد، يكون لشعوب الأُمَّة المستضعفة موقع متقدم بقيادة محور قوى الجهاد والمقاومة بقوة الله وإرادته وحكمته.

من المهم هنا أن نؤكّد أننا حينما نتحدّث عن مآلات وتحولات وتغيرات مستقبلية على مسار المواجهة مع قوى الاستكبار والنفاق فَإنَّ حديثنا ليس مُجَرّد تحليلات وتنبؤات وهمية نمني بها أنفسنا ونمني شعوب أمتنا المستضعفة وإنما هو حديث عن مسار عملي حي ومعاش لوقائع أحداث تتجه فعلاً لفرض تغيرات وتحولات استراتيجية عالمية كبرى نستحضرها من منطلق الإيمان بسنن الله وسنن التاريخ الثابتة، المحكومة والمهورة بوعود الله بحتمية انتصار وغلبة المستضعفين المتولين لله، المجاهدين في سبيله، ولا يخافون لومة لائم، وتلك حتميات شهدت لها وقائع الأحداث على طول مراحل المواجهة التاريخية بين الحق والباطل، وقبل ذلك كان الله قد وثقها في كتبه ووعد بتحقيقها أنبيائه ورسله وقدمها كسنة إلهية ثابتة لا تتغير ولا تتبدل، ولعلى أبرز وأدق وأشمل ما وثقه الله ووعد به من حتمية غلبة أولياء الله وجنده وحزبه وزوال قوى الكفر والاستكبار وخسارة وزوال من يتولونهم ويسارعون فيهم، وفي هذا الزمان بالتحديد هو ما تضمنته الآيات الخمس من سورة المائدة التي يقول الله جل شأنه فيها: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أولياء، بَعْضُهُمْ أولياء بَعْضٍ، وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ، فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ، فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَو أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أنفسهمْ نَادِمِينَ، وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ إِيمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ، حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصبحوا خَاسِرِينَ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ، ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ، إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ، وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) صدق الله العلي العظيم.

اليوم الـ 464 من جريمة الإبادة الجماعية على غزة..

تضرر 75 % من آبار المياه وصعوبة بإيصال المياه للنازحين

المسيرة : متابعات

لليوم الـ 464 تواليًا؛ يستمر جيش الاحتلال الصهيوني في عدوانه وارتكاب جريمة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي على قطاع غزة، مستهدفًا منازل المدنيين، ومخلفًا شهداء وجرحى.

في تفاصيل المشهد؛ يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة وحصار شماله، وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: إنّ «العدوان على شمالي القطاع المُستمرّ منذ 100 يوم، خلف 5 آلاف شهيد ومفقود و9500 جريح، يعانون من إصابات بعضها خطير ومزمن، بالإضافة لاعتقال 2600 فلسطيني، بينهم نساء وأطفال، في انتهاك صارخ لكل المواثيق والأعراف الدولية».

وأشَارَ المكتب الإعلامي، الأحد، إلى أن «جيش الاحتلال على الرغم من مرور 100 يوم على بدء العدوان البري الهمجي على محافظة الشمال ما زال مُستمرًّا في استهداف الأرض والإنسان الفلسطيني بصورة ممنهجة ووحشية».

من جهتها، أكّدت بلدية غزة، تضرر نحو 75 % من آبار المياه في محافظة غزة، بفعل العدوان، وذكرت في بيانٍ لها أن «أكثر من 100 ألف متر طولي من شبكات المياه أيضًا تضررت، وأفَادت البلدية بأنها تواجه صعوبة بالغة في إيصال المياه للنازحين؛ بسَببِ تدمير الاحتلال شبكات المياه والصرف الصحي».

بدورها؛ قالت وزارة الصحة الفلسطينية: «إنها أضافت 499 شهيدًا للإحصائية التراكمية للشهداء، ممن تم اكتمال بياناتهم واعتمادها من اللجنة القضائية المتابعة لملف التبليغات والمفقودين».

وقصفت زوارق حربية صهيونية شاطئ بحر «مخيَّم النصيرات»، ما أثار حالة خوف وهلع في صفوف النازحين الذين نصبوا خيامهم على مسافة صفر من شاطئ البحر، وطالب جيش العدوّ سكان مناطق في شمالي مخيم «النصيرات» بإخلاء منازلهم بدعوى إطلاق قذائف صاروخية.

وشن طيران الاحتلال سلسلة غارات على مدينة «غزة وجباليا» دمّر خلالها العديد من منازل المواطنين، وأعلن مستشفى «العودة -تل الزعتر شرقي جباليا» أن جيش الاحتلال ألقى عدة قنابل وأطلق النار بشكل مكثّف تجاه مرافق وأقسام المستشفى شمالي قطاع غزة.

واستشهد 8 فلسطينيين بينهم طفلان وسيدتان وأُصيب أكثر من 30 فلسطينيًّا بينهم 19 طفلًا جراء قصف طائرات «إسرائيلية» مدرسة «زينب الوزير» التي تؤوي نازحين في «جباليا البلد» شمالي قطاع غزة، واستشهد ضابط إسعاف من مخيم «جباليا»، متأثرًا بإصابته في قصف على شمال غزة.

وأعلنت وزارة الصحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرتين ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 28 شهيداً و89 إصابة خلال الـ 24 الساعة الماضية.

وأكّدت الوزارة في بيانها اليومي، الأحد، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 46565 شهيدًا و109660 إصابة منذ السابع من أُكتوبر للعام 2023م، مضيفةً أنهُ «ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

يومٌ أسودُ على جيش الاحتلال.. مصرعُ 7 جنود وإصابةُ 33 في معارك شمالي قطاع غزّة

المسيرة : متابعات

أفادت هيئة البث الإسرائيلية، الأحد، بإصابة 8 جنود بينهم 3 في حالة خطرة، جراء انفجار عبوة ناسفة في مبنى بجباليا شمال قطاع غزة، الجمعة، الفائت، وأشَارَت إلى أن الجنود الثمانية المصابين من لواء «غفعاتي»، وأن جيش الاحتلال الإسرائيلي تكتم عن الحادث.

في السياق، نشرت وسائل إعلام العدوّ، مساء السبت، تفاصيل مهمّة حول حدثٍ أمنيٍّ صعب أوقع عشرات الجنود الصهاينة بين قتلى وجرحى في معارك شمال قطاع غزّة.

وأقرّ موقع عبري بمصرع 7 جنود صهاينة، وإجلاء أكثر من 33 جريحًا من قوات الاحتلال من معارك غزّة، خلال السبت، من بينهم ضابط كبير برتبة عميد أُصيب بجروح خطرة في تفجير فتحة نفق شمالي قطاع غزّة.

وفي التفاصيل، أفادت وسائل إعلام فلسطينية بوقوع حادثين منفصلين في بلدة «بيت حانون»؛ الأول يتعلق باستهداف مجاهدي المقاومة الفلسطينية لعربة «هامر» غير مصفحة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، حَيثُ قُتل فيها 4 من جنود الاحتلال وأُصيب قائد الكتيبة.

أما الحادث الثاني، فيتعلق بدخول جيش الاحتلال إلى نفق في بلدة «بيت حانون»، وتمكّن مجاهدو المقاومة الفلسطينية من تفجير عبوة ناسفة أو سلسلة من العبوات الناسفة في هؤلاء الجنود، ما أسفر عن وقوعهم بين صريعٍ وجريح.

في غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام العدوّ أن «قوة إسرائيلية تعرّضت لتفجير عبوة ناسفة، تبع ذلك عملية إطلاق نار شمالي قطاع غزّة»، حَيثُ قُتل أربعة جنود صهاينة وأُصيب ستة آخرون، بينهم ضابط وجندي إصابتهما خطيرة، بحسب وسائل إعلام العدوّ.

وأكّدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن العملية استهدفت موكبًا «قياديًّا على رأسه قائد لواء «ناحال»، وكان «الموكب يمر من خلال طريق يُفترض أنه طريق آمن للجيش الإسرائيلي».

ولفتت الصحيفة إلى أن «الجيش الإسرائيلي يحقّق في كيفية وصول المسلحين إلى هذه المنطقة التي تقع غرب «سديروت»، ويتم فحص فرضية الخروج عبر نفق لم يُكتشف بعد»، وتابعت، «بعد تفجير العبوة تم فتح النيران اتّجاه القوات الإسرائيلية»، حَدّ قولها.

وعلّقت وسائل إعلام العدوّ بالسؤال: «كيف تستطيع حماس إعداد الكمائن لقوات الجيش في ظلّ استمرار العملية المكثّفة في شمال قطاع غزّة؟»، واصفة هذا اليوم بأنه «أحد أكثر الأيّام دموية في صفوف الجيش بقطاع غزّة منذ أشهر».

وعبّرت مواقع للمستوطنين الصهاينة عقب العملية عن غضبها بالقول: إن «الدجال نتنياهو قال منذ عدة أشهر إننا على بعد خطوة واحدة من «النصر الكامل»، ومنذ ذلك الحين أحصينا عشرات القتلى من الأسرى «الإسرائيليين» في غزّة، هذا هو الفشل الكامل».

وقبل أيَّام، نقلت صحيفة «معاريف» عن ضباط كبار بجيش الاحتلال اعترافهم أن آلاف الذخائر التي أسقطها سلاح الجو في غزّة لم تنفجر وبعضها يزن طنًا، وأشَارَ الضبّاط إلى أن حماس تستخدم الذخائر «الإسرائيلية» غير المنفجرة في تصنيع عبوات ناسفة.

وفي السياق، قُتل 400 جندي وضابط من جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء عملية التوغل البري في قطاع غزة في نهاية أُكتوبر 2023م، على ما أظهرت بيانات جيش الكيان، وأعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال، مقتل 4 ضباط وجنود إسرائيليين في المعارك مع فصائل المقاومة الفلسطينية في شمال قطاع غزة.

ومنذ بداية شهر يناير الحالي، قُتل 13 ضابطًا وجنديًّا في صفوف الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في جبهات القتال، وذكرت القناة 13 الإسرائيلية أن 50 جنديًّا إسرائيليًّا قُتلوا، بينهم 11 في بيت حانون، منذ بدء العملية في شمال قطاع غزة، قبل أكثر من 3 أشهر.

يذكر أنه منذ بدء معركة «طوفان الأقصى» وخلال العدوان الصهيوني المُستمرّة على قطاع غزة منذ 7 أُكتوبر 2023م، أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي حتى اليوم بمصرع 835 ضابطًا وجنديًّا، إضافة إلى آلاف الجرحى العسكريين جراء الحرب، مع العلم أن الأرقام الحقيقية تفوق الأرقام المعلنة بكثير.

خروقاتٌ صهيونية لوقف إطلاق النار والجيش اللبناني يتحضَّر للدخول إلى قرى القطاع الأوسط

المسيرة : متابعات

شهدت أكثر من بلدة جنوبية لبنانية، الأحد، خروقات إسرائيلية لوقف إطلاق النار، عند الأطراف المقابلة لبلدة «مارون الرأس»، إذ تمركزت دبابات العدوّ بالقرب من أحد المنازل وإلى جانبها آليتان من نوع «همر»، وأطلقت الرصاص باتّجاه أطراف المنطقة المحيطة بمكان تواجد الدبابة.

وكان هذا الخرق المسجل عند الأطراف الشمالية لبلدة «مارون الرأس» قد سبقه تمشيط من قبل العدوّ الصهيوني عند أطراف بلدة «يارون»، وعند أطراف بلدة «مارون الرأس، وبلدة «عيتا الشعب» التي شهدت إطلاق العدوّ لقذيفة باتّجاه أطراف البلدة.

وأفَادت مصادر محلية، بأن قوة صهيونية تحَرّكت فجر الأحد، من أطراف بلدة «الظهيرة باتّجاه وسط البلدة، وتموضعت عند الطريق العام واستقرت هناك حتى ساعات الصباح الأولى، ونفّذت القوات الصهيونية عملية تفجير في بلدة الظهيرة»، مشيرةً إلى أن «مسيّرة معادية شنت غارة على خراج «بلدة جبال البطم»؛ ما أَدَّى إلى اندلاعِ حريقٍ في المكان المستهدف».

وتأتي هذه الخروقات بالتزامن مع مواصلة الجيش اللبناني انتشاره في مناطق القطاع الغربي، على أن يبدأ الجيش اللبناني صباح الاثنين، انتشاره في قرى القطاع الأوسط، وتحديدًا في القرى المحيطة بمدينة «بنت جبيل»، خُصُوصًا باتّجاه بلدات «يارون ومارون الرأس وعيترون»، وبعدها يستكمل انتشاره تجاه بلدتَي «بليدة وميس الجبل».

ووفقًا لوسائل إعلام لبنانية، يتوقع أن تدخل قوات الهندسة التابعة للجيش اللبناني إلى هذه القرى؛ مِن أجلِ الكشف عن المناطق التي توغل فيها جيش العدوّ أَو المناطق التي تعرضت لغارات وقصف مدفعي، وذلك؛ مِن أجلِ الكشف الميداني عن المخلفات الحربية.

كما سيتبع ذلك دخولُ الدفاع المدني اللبناني؛ مِن أجلِ انتشال جثامين الشهداء من بعض المناطق التي تعرضت لغارات وقصف مدفعي من قبل العدوّ الصهيوني.

ألف مسيّرة استراتيجية تدخل الخدمة.. إيران تجري مناورات عسكرية ضخمة وتختبرُ منظومات صاروخية

المسيرة : متابعات

بدأ الجيشُ الإيراني، مناوراتٍ «اقتدار 1403» في مناطق الدفاع الجوي في غرب وشمال البلاد؛ إذ تشملُ وحداتِ الصواريخ وأنظمة الرادار والمراقبة ووحدات الحرب الإلكترونية وأنظمة التمويه والخداع، إضافة إلى الطائرات المأهولة وغير المأهولة التابعة للقوة الجوية المخولة بمهامٍ هجوميةٍ ودفاعية.

وفي السياق، أعلن رئيسُ هيئة أركان الجيش الإيراني، الأحد، «انضمام ألف طائرة بدون طيار استراتيجية، إلى الوحدة المسيّرة التابعة للجيش، وتضم الطائرات بدون طيار التي دخلت الخدمة في الجيش الإيراني، مسيّرات استراتيجية وخفية وأُخرى مضادة للتحصينات».

وقال الجيش الإيراني في بيانٍ له: إن «المسيّرات الجديدة، تم تصميمها وإنتاجها بواسطة جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة الدفاع والقوات المسلحة إلى الوحدة القتالية التابعة للجيش».

ولفتت وسائل إعلام محلية إلى أن هذه المناورات تهدف إلى اختبار فعالية عمليات الدفاع الجوي في مواجهة هجمات العدوّ وضمان الإشراف المعلوماتي، وتحقيق القدرة على اكتشاف الأهداف المهاجمة في الوقت المناسب باستخدام أنواع مختلفة من الرادارات والتنصت وأجهزة المراقبة.

وأكّدت أن قوة الدفاع الجوي التابعة للجيش الإيراني تعمل على استخدام التشكيلات القتالية المتاحة لديها لحماية المناطق المهمة والحساسة الواقعة تحت مسؤوليتها ضد الهجمات الجوية والصاروخية، وذلك عبر كشف الأهداف والاشتباك معها وتدميرها.

أمريكا: حرائق كاليفورنيا تتواصل وترامب يهاجمُ مسؤولي الولاية

المسيرة : وكالات

شن الرئيسُ الأمريكي المنتخَبُ «دونالد ترامب»، الأحد، هجومًا جديدًا على المسؤولين في ولاية كاليفورنيا، فيما يواصل رجال الإطفاء مكافحة الحرائق المستعرة في لوس أنجلوس.

وأشَارَ «ترامب»، عبر مِنصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشل» إلى أنّ «الحرائق لا تزال مشتعلة في لوس أنجلوس. والسياسيون غير الأكفاء ليس لديهم أية فكرة عن كيفية إخمادها».

وذكر أنّ ما يحصل «يعدّ من أسوأ الكوارث في تاريخ بلادنا، إنهم يعجزون ببساطة عن إخماد الحرائق، ماذا جرى لهم؟» مُشيرًا إلى أن «الموت في كُلّ مكان».

وفرغت خزانات مكافحة الحرائق في حي «باسيفيك باليسايدس» الراقي الذي طالته واحدة من خمس حرائق غابات في المنطقة، كما عرقل نقص المياه الجهود في أماكن أُخرى.

يأتي ذلك فيما يواصل ترامب انتقاد الديمقراطيين وشن هجمات عدة من دون أن يقدم أدلة على حاكم «كاليفورنيا غافين نيوسوم».

وأتت النيران حتى الآن على أكثر من 12 ألف مبنى، بحسب إدارة الإطفاء في «كاليفورنيا»، في حين أفاد مكتب الطب الشرعي في مقاطعة «لوس أنجلوس» بمقتلِ 16 شخصًا على الأقل.

وعلى الرغم من جهود آلاف عناصر الإطفاء لاحتواء النيران، اتسع حريقُ «باسيفيك باليسايدس»، السبت، إلى شمالي غرب «لوس أنجلوس»، وبات يهدّدُ وادي «سان فرناندو» المكتظ بالسكان، فضلًا عن متحف «غيتي» وأعماله الفنية التي لا تقدّر بثمن.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2062)

الاثنين
13 رجب 1446هـ
13 يناير 2025م

موقف شعبنا العزيز وخروجُه المليوني مع العمليات العسكرية يقدّم صورة رائعة جدًّا عما ينبغي أن تكون عليه الشعوب.. ومُستَمرّون في عملياتنا وتطوير قدراتنا فيما الأمريكي يطوّر عمليات الهروب السريع.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ترمب يهدّد العالم

د. فؤاد عبد الوهَّاب الشامي

الرئيس الأمريكي ترمب القادم إلى البيت الأبيض بعد أيَّام ينثر تهديداته يمينًا ويسارًا، حَيثُ هدّد بضَمِّ كندا إحدى الدول الست الأقوى اقتصاديًّا في العالم، ثم هدّد الدنمارك بضم جزيرة جرين لاند التابعة لها، وهدّد أيْضًا بنما بأنه سوف يستولي على قناة بنما إذَا لم يتم تخفيض رسوم المرور المفروضة على السفن الأمريكية، ولم يكتفِ بذلك وأعلن بأنه سوف يتخذ إجراءات عقابية ضد خصومه في الداخل الأمريكي، وأهم تهديد صدر عنه كان موجهًا نحو الشرق الأوسط فقد أعلن بأنه إذَا لم يتم تحريرُ الأسرى الصهاينة فسوف يحرق الشرق الأوسط، ويعتبر هذا التهديد موجهًا إلى المقاومة الفلسطينية في غزة بالدرجة الأولى ثم إلى الكيان الصهيوني وإلى الدول المجاورة لفلسطين المحتلّة.

وبالرغم من تلك التهديدات إلَّا أن الملفت أن ترمب لم يتطرق إلى الحرب في اليمن أو إلى التحَرّكات اليمنية في البحار المجاورة بشكل مباشر، ولم يصدر عنه أي تهديد واضح في هذا الموضوع، ويبدو أن ترمب يعي أنه إذَا تم وقف الحرب في غزة وفك الحصار الجائر عنها سوف يتوقف نشاط اليمنيين في البحر الأحمر والبحر العربي وفي مهاجمة الكيان الصهيوني، أو أن ترمب يحضِّرُ لعمل ضد اليمن لا يريد أن يفصح عنه في هذه المرحلة، ومهما كان موقف ترمب فاليمن مُستمرّ في دعمه وإسناده لغزة دون أي اعتبار لأية محاذير سياسية أو عسكرية، وأي إجراء سوف يتخذه الأعداء ضد اليمن؛ بسَببِ موقفها من غزة سيتم الرد عليه دون تردّد بالطرق المناسبة، وهذا ما يحدث خلال هذه الأيّام.

وأما التهديدات الترمبية فمعظم المراقبين يشكّكون في جديتها وفي القدرة على تنفيذها، ويعتبرون أنها مؤشر على الصعوبات الكبيرة التي سوف يواجهها ترمب بعد أن يستلم السلطة؛ لأنَّ الفترة المتاحة أمامه لتنفيذ برنامجه الانتخابي وتهديداته العديدة لا تتجاوز العامين، ومن المحتمل أن تتغيَّرَ التوازناتُ داخل مجلسَي النواب والشيوخ بعد الانتخابات التكميلية التي سوف تقامُ بعد سنتين من الانتخابات الرئاسية، ولذلك فَـإنَّ ترمب يريد أن يمرِّرَ بعضَ القضايا التي سوف تواجهه أثناء فترة حكمه من خلال التهديدات التي تصدر عنه بين الحين والآخر، حتى يوفِّرَ على نفسه الجُهدَ والوقتَ؛ ليتمكَّنَ من التفرغ للقضايا الداخلية وخَاصَّة تنفيذ الإصلاحات التي أعلن عنها أثناءَ حملته الانتخابية، وللقضايا الخارجية التي يعتبرها مهمةً من وجهة نظره وخَاصَّة مواجهة عدوِّه اللدود الصين.

شتَّانَ ما بين أنصار الله وعصابات نتنأردوغان!

صلاح الدكاك

دخل أنصارُ الله صنعاء عقبَ 6 حروب ضروسٍ شنتها السلطةُ عليهم ودمّرت معظمَ دُورهم ومزارعِهم، وقتلت الآلافَ من أبنائهم وأهاليهم، وتعرضوا خلالها لحملاتِ اعتقال كبرى لم تستثنِ حتى النساءَ والأطفال وذوي الاحتياجات الخَاصَّة، كما تعرضوا لإعدامات ميدانية في معتقلات السلطة.. دخلوا صنعاء عقب كُلّ ذلك وكان معظمُ رموز وجلاوزة السلطة لا يزالون في العاصمة فلم يقتصوا من أحدٍ ولم يزاولوا لُعبةَ الانتقام الشهوانية ولا وقعوا فرائسَ لسُعار الثأر.. بل أمّنوا الخصومَ قبل الأصدقاء واستوعبوا طيفَ المجتمع على اختلاف ألوانه، وهذا هو سِرُّ قوتهم..

قارنوا هذا السلوك بما ترتكبه عصاباتُ نتنأردوغان في سورية من تصفيات وإعدامات ميدانية وسحل وترويع وتهجير ونهب للممتلكات العامة والخَاصَّة اليومَ بحقِّ الشعب السوري العزيز وهي العصاباتُ ذاتُها التي نفَّذت خلالَ نحو عقد ونصف العقد أبشع المجازر من الحولة لعدرا العمالية لدرعا وحلب واللاذقية، وتفننت في حز الرؤوس وحرق الضحايا أحياءً ونسف الأسواق والتجمعات السكانية بالمفخَّخات والانتحاريين..

شتانَ ما بين مشروع ثوري تحرّري كمشروع الأنصار ومشروع ثأري طائفي تمزيقي مقيت ومستلب لأعداء الأُمَّـة العربية كمشروع عصابات نتنأردوغان.

أوردت ذلك للمقارنة ومهما كانت المآخذ اليومية على الأنصار فإنَّه لا مجالَ إلا للإقرار بسموِّهم الثوري غيرِ المسبوق في تاريخ تحوُّلات الأنظمة والسلطات.

فشلت العملية.. الرَّجاء المحاولةُ لاحقًا!

طاهر القادري

بفضلٍ من الله سبحانه وتعالى أصبح اليمنُ هوَ الصَّخرةُ التي تتكسّرُ عليها كُلّ مؤامرات الأعداء الذين يسعون إلى إخضاعهِ بِكُلّ الأساليب والطرق.

فلم يكن في حُسبان الأعداء أي توقعٍ أنْ تبرزَ لهم أية دولةٍ في العالم لتقول لهم: لا..

فتحريك بارجةٍ حربيةٍ أمريكيةٍ يكفي لتَخضعَ دولةٌ عظمى مثل «الصين» وأيضًا «روسيا» بالرغمِ مِمَّا تَمتلِكانهِ منْ ترسانةٍ عسكريةٍ متطورةٍ وحديثة، ولكنهما تفتقران للجرأة والإرادَة.

ليبرزَ «اليمنُ» وبالرغم من شحةِ إمْكَانياته العسكرية، مُتَفردًا بموقفٍ عظيمٍ وشَجاعٍ وإنساني.

مسقطًا لهيبةِ بارجاتِ «أمريكا»، فلا «أيزنهاور» ولا «إبراهام» بإمْكَانهما أن تخيف «اليمنَ» أو تثنيَه عن موقفه؛ لأَنَّه موقف مرتبطٌ بالإيمان بالله القوي العزيز.

بل وتحَرّكَ اليمنُ مستعينًا بالله ليستهدفها بصواريخ أرض أرض والتي صُنعت لاستهداف الأهداف الثابتة، فاستخدمها اليمنُ لقصفِ الأهداف البحريةِ المتحَرّكة، «فالحكمة يمانية».

التجأ العدوُّ إلى شَنِّ غاراتٍ مكثّفةٍ على بلادنا؛ بغرضِ كسرِ عزيمتنا، ولكنهُ رأى الحشود المليونية في كُلّ الساحات والميادين على استعداد لبذل الأرواح في سبيل الله دون أي تردّد.

آخر مُحاولةٍ كانت في الأسبوع الماضي وذلك بتحريك خلايا تجسسية تابعة لجهازَي المخابرات البريطاني والسعوديّ، سَعَوْا من خلالها إلى الحصول على إحداثياتٍ وغيرها من الأعمال العدائيةِ التي تَمسُّ بسيادةِ وأمن البلاد.

ولكن بفضل الله تعالى، ويقظةِ الأجهزةِ الأمنية تمّ إفشال كُلّ تلك الخطط، وأصبح لسان حال الخيبة والهزيمة والفشل قائلًا لأُولئك الأعداء:

«فشلت العملية الرجاء المحاولة لاحقًا».

كل هذا السعي وهذه المحاولات والتحَرّكات الحثيثةِ من قبل أعدائنا تزيدنا وعيًا بأننا نسلك الطريق الصحيح، ونتحَرّك التحَرّك الذي يمثل امتداد الخير والصلاح، الذي دائمًا ما يُغضِبُ المستكبرين والطواغيت فيسعون إلى إطفائهِ ومُحاربته.

كان من الممكن أن نصبح مثل «السعوديّة» التي ليس للعدو أي موقف عدائي منها؛ لأَنَّها -حكومةً وشعبًا- في الطريق الخاطئ.

وكان الأعداء على استعداد أن يغمرونا بالخمور والمراقص والترفيه والعهر، كما فعلوا ذلك مع السعوديّة.

ولَمّا كان تحَرّكنا يغضب الطواغيت ويتعارضُ مع أهوائهم ورغباتهم تعرضنا للحرب والحصار وكل أنواع الظلم.

ولكنّ كل معاناتنا هي ضريبةٌ ندفعها لتمسكنا بمبادئنا وأخلاقنا وقيمنا ودِيننا.

فما علينا إلا بالصبر فهي مرحلة وسَتمرّ، كما قال الشاعر:

«بعض المراحل مرارتها مرارة دواء»

وسوف يأتي بعدها الفرج والتمكين لأولياء الله القائل: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض).